الفجر

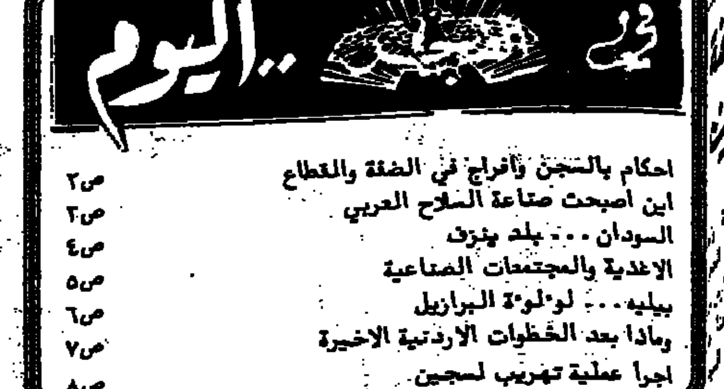
جريدة يومية سياسية

٨ صفحات

٥٠ اغورة

القدس — الاحد — ٢١ آب ١٩٨٨م — ٩ محرم ١٤٠٩ هـ — العدد ٤٨٢٦ — السنة السابعة عشرة

AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - SUNDAY 21 AUGUST 1988 - NO 4826



استمرار فرض منع التجول على أربع مناطق

إستشهاد شاب من طمون وإصابة آخرين

إحراق إطارات ورشق الدوريات الإسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة

تل ابيب — قال راديو اسرائيل ان الشاب مسعود حسن سليم عبدالله (٢٢ عاما) من قرية طمون قضاء نابلس قد استشهد امس في مستشفى العفولة متأثرا بجراحه التي كان قد اصيب بها في قريته يوم الخميس الماضي عندما قامت القوات الاسرائيلية بتفريق مظاهرة وقعت في القرية.

واضاف الراديو أن الشاب محمود علي ابو حلوة من مخيم جنين اصيب امس برصاصة في بطنه خلال تفريق القوات الاسرائيلية مظاهرة جرت في المخيم، ونقل الى مستشفى جنين للعلاج.

واوضح الراديو ان عشرات الشبان قاموا امس بمظاهرة كبيرة في جنين اقاموا خلالها حواجز من الحجارة واضرموا النار في اطارات السيارات ورشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وقام الجنود الاسرائيليون بتفريق المتظاهرين بواسطة الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي.

وذكر راديو اسرائيل أنه وقعت امس بعض المظاهرات في قطاع غزة، والقى عدد من المتظاهرين الحجارة، واضرموا النار في اطارات السيارات واقاموا الحواجز في مخيم النصيرات.

وقال الراديو أن القوات الاسرائيلية اطلقت عيارات نارية تحذيرية في الهواء، وفرقت المتظاهرين.

واضاف الراديو أن عددا كبيرا من المتظاهرين تجمعوا قبل ظهر امس في بلوك "ان . بي . كي" في مخيم رفح ورشقوا دورية اسرائيلية بالحجارة، واطلق افراد الدورية عيارات نارية لتفريق المتظاهرين مما اسفر عن اصابة شاب.

وقال راديو اسرائيل انه وقعت في ساعة مبكرة من صباح امس والليلة قبل الماضية صدامات في بعض احياء طولكرم بين عشرات الشبان والقوات الاسرائيلية. وأقام الشبان حواجز الحجارة في بعض مداخل الاحياء في المدينة، واضرموا النار في اطارات السيارات ورشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

واستخدم الجنود الاسرائيليون الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والعيارات التحذيرية.

وفرضت السلطات الاسرائيلية صباح امس منع التجول على عنبتا للحيلولة دون عقد مهرجان تابيني.

وما زال منع التجول مفروضا على مخيم طولكرم لليوم الثالث على التوالي، ومخيم النصيرات، ومخيم بلاطة. بينما رفعت السلطات الاسرائيلية منع التجول عن بلدة قباطية بعد فرض استمر ٢٩ يوما.

برئاسة الأخ عرفات

بدء أعمال الاجتماع المشترك للجنة التنفيذية ورئاسة المجلس الوطني في تونس

تونس — الوكالات — بدأت امس في العاصمة التونسية جلسات اعمال الاجتماع المشترك للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئاسة المجلس الوطني الفلسطيني برئاسة الاخ ياسر عرفات.

واوضح مصدر فلسطيني في تصريح ادلى به للصحفيين ان اعمال الاجتماع المشترك ستستمر لمدة يومين أو ثلاثة ايام على الاقل.

وقال ان هذا الاجتماع سينظر في التطورات الناجمة عن القرار الاردني الاخير الخاص بفك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية المحتلة.

كما سيبحث الاجتماع المشترك الاستعدادات الجارية لعقد الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني في غضون شهر وفق قرار المجلس المركزي الفلسطيني الذى اتخذه في ختام اعمال دورته في مطلع الشهر الجارى في بغداد.

واشار المصدر الفلسطيني الى ان موعد ومكان عقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني الطارئة سيتم تحديدهما خلال هذا الاجتماع.

وكانت الانباء قد ذكرت ان هذا الاجتماع سيناقش نتائج الاتصالات الفلسطينية على الصعيدين العربي والدولي بشأن الخطوات الفلسطينية المنوى اتخاذها مستقبلا على صعيد القضية الفلسطينية.

عرفات يعزي بالرئيس الباكستاني

تونس — ا . ف . ب — بعث الاخ ياسر عرفات امس الاول ببرقية تعزية الى الرئيس الباكستاني بالوكالة غلام اسحق خان عزاه فيها بوفاة الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق.

وأكد عرفات في برقيته انه تبلغ بحزن عميق الحادث الذى أدى الى مقتل الرئيس الباكستاني ضياء الحق.

وأضاف انه واثق من ان الشعب الباكستاني سيظهر وحدة ومسؤولية من اجل بلاده واستقرارها.

جرف العديد من الجدران والاسوار في البيرة

البيرة — قامت الجرافات الاسرائيلية ظهر امس في البيرة بجرف العديد من الجدران والاسوار الحجرية المقامة امام منازل المواطنين في المنطقة القريبة من مقر جمعية انعاش الاسرة، وذلك بحجة رشق جنود الاحتلال والقاء الزجاجات الفارغة والحارقة من هذه الاماكن.

وفد من المحامين يزور المهددين بالابعاد في جنيد

نابلس — قام وفد من المحامين العرب امس الاول بزيارة المواطنين المهددين بالابعاد في سجن جنيد في نابلس حيث ضم الوفد المحامين محمود حافظ أبو عياش وبسام ابو صالحة وعبدالكريم حلاوة.

ويذكر أن ١٥ مواطنا من المهددين بالابعاد قد تقدموا باعتراضات لدى السلطات الاسرائيلية على قرار ابعادهم، ومن المتوقع أن تنظر لجنة الاعتراضات العسكرية في قرار ابعادهم في وقت لاحق.

الفجر

بداية جديدة في الخليج بداية لشرق اوسط جديد؟

بدأ امس، قرار وقف اطلاق النار بين العراق وايران، دخوله حيز التنفيذ تحت رعاية واشراف القوات الدولية التابعة للامم المتحدة، وهي بداية مشهودة لقرار هام في تاريخ المنطقة، بعد حرب مدمرة استمرت ثمانية اعوام متتالية، واستهلكت طاقات وامكانيات الشعبين المسلمين المتجاورين، العراقي والايراني.

وعلى أساس هذا التنفيذ الفعلي لسكوت المدافع على جبهة يتجاوز طولها ١٢٠٠ كيلومترا، تبدأ الان جبهة سياسية محضة، سوف تجد من المباحثات والمفاوضات الطويلة والمضجرة، طريقا صعبا يمتلئ بالعقبات والعراقيل، بالضرورة. ولكن هذه الصعوبة المتوقعة بكل عقباتها وعراقيلها ستكون بدورها "بردا وسلاما" على قلوب وعقول شعبي العراق وايران، وشعوب العالم كله، طالما انها الطريق الحضارى الذى سوف يكرس سكوت المدافع، والقاء شبح اى تجدد للحرب في منطقة الخليج.

ان نجاح وقف اطلاق النار في هذه المنطقة، من جهة، وتوفير كل الاسباب لانجاح المفاوضات بين وفدى العراق وايران لاحراز التسوية السياسية السلمية الشاملة، من جهة ثانية، لا بد من ان ينعكسا بنتائجهما المتاحة في المرحلة الحالية، وفي الايام القادمة، على امكانية نجاح تسويات سياسية أخرى في المنطقة، وبخاصة في ما يتعلق بقضيتنا الفلسطينية التي تفرض الان نفسها، في مواجهة العنت الاميركي الذى يواصل تجاهله للحقوق الوطنية لشعبنا، واضطراب الموقف الاسرائيلي الذى يرفض الخروج من نفقه التقليدى القديم، ويغلق سمعه وبصره عن أى ادراك جدى لامكانات السلام المتوافرة حاليا، بما تطرحه منظمة التحرير الفلسطينية من مبادرات سياسية، وبما تدعمه الامم المتحدة من قرارات وتوصيات بشأن هذه المبادرات.

ان مباركتنا لنفاذ قرار وقف اطلاق النار على الجبهة العراقية — الايرانية، تدفعنا الى التفاؤل بالامكانيات الحقيقية والضخمة لنفاذ التسوية السياسية بين العراق وايران في المرحلة القادمة، وترسخ أمامنا المزيد من مؤشرات توحيد الجهد العربي والاسلامي والدولي، بما فيه الجهد العراقي والايراني، من أجل تسوية الصراع العربي — الاسرائيلي وحل القضية الفلسطينية، وانجاز فرصة السلام التاريخية في المنطقة.

مواطنو الضفة فلسطينيون .. وليسوا اردنيين

تعليمات اردنية بشأن جوازات السفر التي يحملها سكان الضفة الغربية

عمان — اصدر زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني عصر امس تعليمات بشأن جوازات السفر الاردنية التي يحملها مواطنو الضفة الغربية على ان تطبق هذه التعليمات اعتبارا من امس، وذلك تمشيا مع قرار الحكومة الاردنية فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية.

وقد تقرر — بموجب هذه التعليمات — منح جوازات سفر اردنية صالحة لمدة سنتين للراغبين من الفلسطينيين في الحصول عليها.

واكدت هذه التعليمات ان كل شخص مقيم في الضفة الغربية قبل الحادى والثلاثين من شهر تموز عام ١٩٨٨ يعتبر مواطنا فلسطينيا وليس اردنيا. وستعطى لابناء الضفة الغربية جوازات سفر موقتة صالحة لمدة سنتين بنفس الوثائق التي كانت معتمدة قبل قرار فك الارتباط.

وجاء في هذه التعليمات ان كل شخص يرغب في الحصول على جواز سفر اردني موقت عليه ان يتقدم بنفسه الى دائرة الجوازات العامة ومعه الطلب والوثائق المعتمدة.

كذلك نصت هذه التعليمات على ان تبقى جوازات السفر الصادرة قبل الحادى والثلاثين من شهر تموز الماضي سارية المفعول لحين انتهاء مدتها، وتعدل المدة لتصبح سنتين عند مراجعة حامليها لدائرة الجوازات العامة.

وذكر ان هذه التعليمات لا تسرى على المواطنين الحاصلين على جمع شمل العائلات.

البقية ص٨

مظاهرتان يسارية ويهودية متطرفة امام معتقل "انصار ٣" في النقب

تل ابيب — تظاهر ظهر امس مئتان من انصار حركات اليسار في اسرائيل مقابل معتقل "انصار٣" في النقب.

وقال راديو اسرائيل ان المتظاهرين وصلوا في قافلة من اربعين سيارة تحمل اعلاما سوداء، ودعوا الى اطلاق سراح المعتقلين واغلاق المعتقل.

واضاف الراديو ان اعضاء الكنيست شارلي بيطون وتوفيق طوبي وديدى تسوكور انضموا الى المتظاهرين. وطلبوا السماح لهم بدخول المعتقل، ونقل الطلب الى قائد المنطقة الجنوبية اسحق مردخاى الذى رفضه.

وذكر الراديو ان عددا من المستوطنين في شمال قطاع غزة وصلوا الى مكان المظاهرة، وقاموا بمظاهرة مضادة لحركات اليسار، وطالبوا بادخال افراد اليسار الى المعتقل وابعاد المعتقلين الحاليين في معتقل "النقب" عن الارض المحتلة.

وقامت الشرطة الاسرائيلية بالفصل بين الجانبين.

آخر ساعة!

ايران تنتهك وقف اطلاق النار

بغداد — ا . ف . ب . — اتهم العراق القوات الايرانية الليلة الماضية بانها خرقت وقف اطلاق النار وقتلت جنديا عراقيا في منطقة سيف سعد.

واشارت وكالة الانباء العراقية الى ان القوات العراقية لم ترد. واضافت أن احد المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة تحقق من الانتهاك الايراني.

استشهاد ثلاثة مقاتلين فلسطينيين

إشتباك بين مجموعة فلسطينية والقوات الإسرائيلية لدى محاولتها الأولى اجتياز الحدود من الجنوب اللبناني

تل ابيب — بيروت — الوكالات — وقع ليلة أمس الاول اشتباك بين مجموعة عسكرية فلسطينية والقوات الاسرائيلية لدى محاولة المجموعة اجتياز الحدود من منطقة الجنوب اللبناني لتنفيذ عملية عسكرية داخل اسرائيل مما أدى الى استشهاد أفراد المجموعة الثلاثة.

وذكرت مصادر الاعلام الاسرائيلية أن الاشتباك وقع على مسافة كيلومترين من الحدود الاسرائيلية، وادعت ان احدا من القوات الاسرائيلية لم يصب.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان القوات الاسرائيلية اعترضت المجموعة العسكرية الفلسطينية قرب قرية مارون الراس في منطقة ما أسمته الحزام الامني الذى أقامته اسرائيل في الجنوب اللبناني.

واضافت ان القوات الاسرائيلية فتحت النار فورا على المجموعة العسكرية الفلسطينية، التي كانت في طريقها الى اسرائيل لتنفيذ عمليات عسكرية.

ونقل راديو اسرائيل عن ضابط اسرائيلي رفيع المستوى قوله انه يبدو أن المجموعة الفلسطينية استهدفت القيام بعملية عسكرية لغرض المساومة.

واضاف ان المقاتلين الفلسطينيين يحاولون في الاونة الاخيرة استعراض عضلاتهم الا ان القوات الاسرائيلية وعصابات "لحد" يقفان بالمرصاد لهذه المحاولات لاحباطها.

وفي بيروت أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان اصدرته أمس مسؤوليتها

البقية ص٨

اسرائيل .. بين المأزق السياسي .. وقمع الانتفاضة

تل أبيب — ا . ف . ب — يعتبر المراقبون أن المسؤولين الاسرائيليين قرروا "تحطيم" الديناميكية التي قد تؤدي الى قيام دولة فلسطينية مستقلة.

وفي ١٥ آب الجارى /في نهاية اسبوع دام أوقع خمسة قتلى وأكثر من ثلاثين جريحا بالرصاص/ فرضت السلطات الاسرائيلية حظر التجول على قطاع غزة مما عزل كليا ٦٢٠ الف فلسطيني عن العالم الخارجي طوال ثلاثة أيام.

تحليل اخباري

وكان الهدف من هذا التدبير الصارم /حسب مصادر عسكرية اسرائيلية/ "منع" موجة العنف بأى ثمن من الانتشار الى الضفة الغربية.

وفي أعقاب ذلك اتخذت وزارة الدفاع الاسرائيلية سلسلة جديدة من التدابير التي تستهدف "قطع رأس" الانتفاضة الفلسطينية. وفي ١٧ آب أبعد الى لبنان أربعة معتقلين فلسطينيين متهمين بالانتماء الى "منظمات معادية لاسرائيل" وبـ "اثارة الاضطرابات" في الاراضي المحتلة. وبينهم أحد زعماء حركة "الجهاد الاسلامي" الاصولية في غزة الطبيب فتحي ابراهيم عبدالعزيز الشقاقي.

وفي اليوم ذاته تم اصدار ٢٥ امرا جديدا بالطرد استهدفت جميعها مسؤولين في "اللجان الشعبية" الفلسطينية وهي هيئات محلية تشكلت منذ الاشهر الاولى من الانتفاضة الفلسطينية التي بدأت في كانون الاول الماضي، وتولت تلبية الحاجات الاكثر الحاحا لدى سكان المخيمات والقرى واحياء المدن الكبرى في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وبعد اقل من ٢٤ ساعة أعلنت السلطات الاسرائيلية هذه اللجان الشعبية "خارجة عن القانون" في حين أبلغ وزير

البقية ص٨

أبو شريف: دولة فلسطين العربية هدفنا الوحيد.. وليس تدمير اسرائيل

لندن — أ . ف . ب . — اعلن الاخ بسام ابو شريف المستشار الاعلامي للاخ ياسر عرفات ان اسرائيل ستقبل عاجلا ام اجلا التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية في اطار مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وذلك في حديث ادلى به امس لمراسل هيئة الاذاعة البريطانية في بغداد.

واضاف ابو شريف اننا لا نسعى الى حشر الاسرائيليين. هدفنا الوحيد هو العمل من اجل اقامة دولة فلسطين العربية وليس من اجل تدمير اسرائيل.

واشار الى تحادث شمعون بيرس واسحاق رابين وزيرا الخارجية والدفاع الاسرائيليين من حزب العمل عن ضرورة التفاوض مع الفلسطينيين حول مستقبل الضفة الغربية وغزة وقال انهما فهما ان المقاومة الفلسطينية في هذه الاراضي ستستمر حتى اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

واوضح قائلا يبقى الان اقامة توازن للقوى يتيح اقناع اسرائيل بان الفلسطينيين الذين هم على استعداد للتفاوض معهم لن يقبلوا الا ممثلا واحدا على طاولة المفاوضات هو منظمة التحرير الفلسطينية.

وسئل ابو شريف عن موقف الدول العربية فاشار الى انها تؤيد اقامة دولة فلسطينية مستقلة وفقا للقرار ١٨١/١٩٤٧ الذى يشكل القاعدة الوحيدة الشرعية لاقامة مثل هذه الدولة.

الحوراني: لا احد يجادل في مسؤولية المنظمة عن القضية الفلسطينية

القاهرة — اعلن عبدالله الحوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان احدا لم يعد يجادل في مسؤولية المنظمة وحدها عن القضية الفلسطينية خاصة عقب قرار الاردن فك الارتباط قانونيا واداريا مع الضفة الغربية المحتلة. وذلك في تصريح له نشر امس في القاهرة.

وقال المسؤول الفلسطيني ان منظمة التحرير وضعت عقب القرار الاردني امام مسؤولية كبيرة وعليها تقديم نفسها للعالم من خلال عملها المسؤول.

واشار الى ان منظمة التحرير ستقوم قريبا بتحرك اخر واسع يشمل الدول العربية والصديقة والاتحاد السوفياتي للتشاور حول الخطوات المقبلة على الساحة الفلسطينية.

من جانب اخر اكد الحوراني تمسك منظمة التحرير الفلسطينية باعلان القاهرة قبل بضع سنوات بشأن عدم القيام بعمليات خارج الارض المحتلة.

غير ان المسؤول الفلسطيني لم يستبعد قيام بعض الجهات بعمليات خارج الارض المحتلة. وقال ان هذه العمليات تستهدف تشويه سمعة منظمة التحرير وان المنظمة تدينها مسبقا وترفضها.

بعد ان وضعت الحرب اوزارها:

وقف اطلاق النار بين العراق وايران دخل حيز التنفيذ رسميا.. صباح امس

بغداد — طهران — ا . ف . ب . — دخل وقف اطلاق النار حيز التنفيذ رسميا صباح امس مثلما نص الاتفاق الذى توصل اليه الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار.

وبجملة مقتضبة اختصر ضابط تابع للامم المتحدة الوضع في الخليج امام مئة من الصحافيين قائلا: الوضع على الجبهة وقف اطلاق النار، ولا انتهاكات.

وهذه المرة الاولى — منذ ثماني سنوات تقريبا — التي تستبدل فيها البيانات اليومية العراقية ببيان لضابط من مجموعة المراقبين الدوليين التابعين للامم المتحدة لايران والعراق.

وقبل ذلك بقليل اعلنت وكالة الانباء العراقية دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ بعد "حرب طويلة" وان العراق "القى السلاح وطبق وقف اطلاق النار".

واثر ذلك ذكرت وكالة الانباء الايرانية في برقية قصيرة ان وقف اطلاق النار طبق "على طول الـ ١٢٠٠كم من الحدود التي تفصل بين العراق وايران".

وذكر المراقبون أن العراق انزل الى الخليج اسطوله التجارى ومنه ناقلة نفط تحمل النفط الخام العراقي في رغبة واضحة لاختبار النوايا الايرانية، وذلك للمرة الاولى منذ حوالي ثماني سنوات.

وكان العراق قد اعلن رغبته في استئناف نشاط اسطوله التجارى في الخليج وفي مضيق هرمز ما أن يعلن دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ ويذكر ان العراق امتنع عن تصريف نفطه عبر الخليج بسبب وجود البحرية الايرانية.

في حين قررت ايران امس مواصلة تفتيش السفن المبحرة في الخليج العربي ومضيق هرمز بعد ان بيعا سريان وقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية.

ونسبت وكالة الانباء الايرانية الى قائد القوات البحرية الايرانية الادميرال محمد حسين مالك زاديغان قوله أن ايران "بناء على قواعد دولية ستمارس حق تفتيش السفن في الفترة بين وقف اطلاق النار وبين اقامة سلام شامل".

ولكن العراق اكد انه سيقاوم مثل هذا الاجراء.

هذا وقد اشارت الصحف

البقية ص٨

بسم الله الرحمن الرحيم

"ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون".

صدق الله العظيم

نعي شهيد

مخيم قلنديا — آل عياد في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى سقوط ابنهم الشاب الشهيد

عطا يوسف أحمد عياد

الذى سقط في معتقل الظاهرية يوم الاحد ١٤ آب الجارى. رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جنانه مع الصديقين والشهداء والابرار.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في منزل والد الشهيد الكائن في مخيم قلنديا بعد رفع حظر التجول.

أحكام بالسجن وإفراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة والقطاع ـ حكمت المحكمة العسكرية في غزة على المواطنين يحيى عبد سلمان علي (٢٧ سنة) بالسجن الفعلي لمدة سنتين ونصف ومثلها مع وقف التنفيذ، ومدحت محمد عبدالرازق الزعانين (٣٦ سنة) بالسجن الفعلي لمدة ٢١ شهرا وذلك بتهم أمنية وكلاهما من بيت حانون.

وافرجت السلطات الاسرائيلية الليلة قبل الماضية عن المواطن شحدة ابراهيم المناصرة (٣٦ سنة) من بني نعيم بعد اعتقال اداري دام ٦٨ يوما في معتقل "انصار ٣".

كما افرجت عن الشاب موسى ابو عرام (٢٨ سنة) بعد اعتقال اداري دام ٧٣ يوما في معتقل النقب، وهو من بلدة يطا.

وأفرجت عن الشاب موسى ادعيس قنام (٢٥ سنة) من مخيم العروب، بعد اعتقال اداري دام شهرين في معتقل "انصار ٣" في النقب.

وافرجت أمس الاول عن الشابين محمود ناجي فرعون (٢٠ سنة) بعد اعتقال اداري لمدة شهرين ونصف في معتقل "انصار ٣" في النقب، وعمر صالح عيد (١٩ سنة) بعد اعتقال لمدة ٢٥ يوما في معتقل الظاهرية وهما من العيزرية شرق القدس.

كما افرجت السلطات الاسرائيلية أمس الاول عن شابين من عسكر البلد بعد اعتقال دام ١٨ يوما في سجن الفارعة وهما نسيم عادل جودة (١٧ عاما) وخيرى خالد جودة (١٨ عاما).

وافرجت السلطات الاسرائيلية ليلة أمس الاول عن جمال ابو مطلق (٢٠ سنة) ومحمود الشواف (٢٣ سنة) بعد قضاء ٤٢ يوما وهما من قرية عبسان في مدينة خانيونس.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب ناصر فارس السيد (٢٤ عاما) من مخيم الجلزون بعد اعتقال اداري استمر خمسة اشهر ونصف.

كما افرجت السلطات الاسرائيلية أمس الاول عن الشاب رائد لطفي ابو زيد (١٨ عاما) من قرية عتيل قضاء طولكرم بعد اعتقال دام خمسة شهور في معتقل عتليت.

وافرجت السلطات الاسرائيلية مؤخرا عن الشاب كمال نايف البدارين (٢٥ سنة) من بلدة السموع بعد اعتقال اداري دام اربعة أشهر في معتقل النقب.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب عبدالرحمن حسن (٢٣ سنة) من قرية كفل حارث بعد اعتقال دام ١٨ يوما في سجن الفارعة بتهمة أمنية..

حلوى باللوز مع الصراصير والدود..!

لشبونة ـ أ.ف.ب ـ حكم امس الاول على صانع حلوى في "كاستيلو برانكو" شمال البرتغال بغرامة قدرها ٣٢٠ الف اسكودو /الفا دولار/ أو بالسجن لمدة ١٨٦ يوما بتهمة صناعة حلوى باللوز والفستق تتضمن نسبة كبيرة من الصراصير والدود ومختلف الحشرات بما فيها بقايا فراشات.

وكانت نسبة هذه المواد الاخيرة مرتفعة بحيث اصيب بالتسمم اكثر من مئة شخص دعوا السبت الماضي الى حفلات اعراس في المنطقة كان القاسم المشترك بينها صانع الحلوى ذاته.

وكان فريق من المحققين قد اكتشف لدى زيارة الى محل الحلوى ٥٠٩ كلغ من العجين المعد لصنع قوالب حلوى والمؤلف من اللوز والحشرات، زد على ذلك داخل العجين وحوله العديد من الصراصير الحية.

وعثر المحققون الى ذلك على "مادة لصنع الكريما" انتهت مدتها في ٢٢ كانون الاول ١٩٨٧.

اعتقالات إدارية

الضفة والقطاع ـ حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية يوم الخميس الماضي الشاب عمر عبدالحافظ اليم ٢٢عاما من قرية عزون شرق قلقيلية الى الاعتقال الاداري لمدة ثلاثة اشهر.

وكان الشاب اليم قد اعتقل قبل حوالي اسبوعين.

وحولت المواطن دياب عبد محمد قلجة ٤٨عاما من حي الدرج في مدينة غزة الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر.

وكان قد اعتقل في ٢٠ حزيران الماضي.

كما حولت علي محمد ابو سعيد ٣٥عاما من مخيم البريج الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر.

وكان قد اعتقل في ٢٧ تموز الماضي.

وحولت امس الاول مسعود خضر ذيب عودة من قرية حوارة جنوب نابلس للاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر.

وكان قد اعتقل في ١٩٨٨/٦/٢٧.

كما حولت عبدالفتاح ابو نعسة من مخيم جنين للاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر.

ومددت السلطات الاسرائيلية الاعتقال الاداري بحق الشاب يوسف الشوملي من بيت ساحور لمدة ستة اشهر اخرى.

ويذكر ان الشوملي يعاني من مرض القلب.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حيلمي حنون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس ـ شارع نابلس
ص.ب ١٩٢١٥ ت. ٢٠٥١٧
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٢٢٦ و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

وفاة ضابط شرطة مصري اثر الصدامات مع مسلمين في عين شمس

القاهرة ـ أ.ف.ب. ـ ذكرت صحيفة "الاهرام" امس ان ضابط الشرطة النقيب محمد زكريا خليل الذي اصيب بكسور في جمجمته في الصدامات التي وقعت بين مسلمين ورجال الشرطة توفي متأثرا بجروحه.

ووقعت هذه الصدامات يومي ١٢ و١٣ آب الجاري قرب مسجد آدم في حي عين شمس المكتظ بالسكان.

واوضحت الصحيفة ان ضابط الشرطة اصيب بجروح خطرة من جراء اصابته بحجر ضخم القاه عليه احد المسلمين واجريت له عملية جراحية في الدماغ وبذلك يصل عدد الاشخاص الذين قتلوا في هذه الصدامات الى ثلاث ضحايا بينما جرح خمسون شخصا حسبما اكدت صحف القاهرة.

واوضحت "الاهرام" انه تم القبض على ١٧١ شخصا بينهم ٣١ قاصرا بعد هذه الصدامات واضافت ان اربع سيارات للشرطة احرقت ولحقت اضرارا باحدى عشرة سيارة بينها ست سيارات للشرطة.

قوة دفاعية عربية مشتركة لحماية الأمة العربية.. من ابرز اهداف مشروع الاتحاد العربي للرئيس الليبي

تونس ـ كونا ـ ذكرت صحيفة "الاعلان" التونسية الاسبوعية في عددها الصادر امس ان مشروع الاتحاد العربي الذي اعلن عنه الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي يهدف الى اقامة قوة دفاعية عربية مشتركة لحماية الامة العربية ومحاربة الامبريالية وتحرير الاراضي العربية المحتلة.

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر ليبية لم تكشف النقاب عنها ان الاتحاد يهدف كذلك الى توحيد الاقتصاديات العربية من اجل المحافظة على مصالح الامة العربية ومكاسبها.

واوضحت انه سيشرف على تسيير شؤون الاتحاد العربي مجلس رئاسة يتكون من رؤساء وملوك الدول العربية الاعضاء في الاتحاد على ان يرأس المجلس احد الاعضاء ويتم تجديد انتخابه مرة كل ستة اشهر.

كما يضم الاتحاد مجلسا تنفيذيا يتكون من رؤساء حكومات الدول الاعضاء ويرأسه احد الاعضاء ويتم ايضا تجديد انتخابه مرة كل ستة اشهر على ان يتفرع عن المجلس التنفيذي عدة مجالس قطاعية تتكون من وزراء الدول الاعضاء في الاتحاد المسؤولين عن هذه القطاعات في حكوماتهم.

وقالت ان مشروع الاتحاد الذي كان العقيد القذافي قد اعلن عنه لاول مرة خلال احتفالات ليبيا العام الماضي بذكرى ـ الفاتح من ايلول يقترح احداث برلمان اتحادي يتكون من ممثلين عن كل برلمانات الدول الاعضاء وانشاء محكمة اتحادية تتدخل لفض الخلافات التي قد تحصل بين الدول الاعضاء.

واشارت نقلا عن تلك المصادر الى ان مشروع الاتحاد العربي يؤكد على عدم السماح لاى دولة بان تتدخل في الشؤون الداخلية لدولة اخرى وان الانضمام الى الاتحاد لا يلزم اية دولة باقامة علاقات واتفاقيات مع دول اخرى شريطة الا يقع المس بمبادئ الاتحاد وخرق قوانينه.

اقتلاع اشجار لمواطن من اذنا

الخليل ـ اذنا ـ قام مجهولون الليلة قبل الماضية بحرق واقتلاع حوالي ستين شجرة زيتون تعود للمواطن خليل محمد سلمان طميزة في ارضه الواقعة غربي بلدة اذنا.

وهذه المرة الثانية التي يتم فيها تخريب اشجار الزيتون للمواطن المذكور.

تشييع جثمان رئيس مجلس قروي كفر قليل

نابلس ـ شيعت قرية كفر قليل بعد صلاة ظهر امس جثمان المرحوم الحاج سليمان الصايل رئيس مجلس قروى كفر قليل.

وقد شارك عدد من رؤساء المجالس البلدية والقروية والنقابيين واعضاء المجالس الخيرية في تشييع الجثمان.

اصابة مواطن في حادث تصادم في بيت لحم

بيت لحم ـ اصيب المواطن محمد ابو لطيفة ٢٥عاما بجروح في راسه صباح امس اثر حادث سير بين سيارته من نوع فولكسفاجن (كابينا) وسيارة اخرى فولكسفاجن (ستيشن) وقع في شارع جمال عبدالناصر في مدينة بيت لحم.

كما اصيبت السيارة الثانية وتعود للمواطن جمال شكارنة باضرار مادية جسيمة.

تحسن صحة جريح من بورين

نابلس ـ علم امس الاول من مصدر طبي في مستشفى الاتحاد ان صحة الشاب احمد خليل من سكان قرية بورين جنوب نابلس في تحسن مستمر.

ويذكر ان الشاب زين اصيب بعيار نارى في قدمه اليمنى اثر المظاهرات الاخيرة التي اجتاحت قرية بورين.

الإدارة الأمريكية ترفض مطالب منظمة "الجهاد الإسلامي"

واشنطن ـ أ.ف.ب. ـ رفضت الولايات المتحدة امس الاول مطالب منظمة الجهاد الاسلامي السرية التي تحتجز عددا من الرهائن في لبنان مذكرة بانها لا تساوم مع "الارهابيين".

وطالبت منظمة الجهاد الاسلامي التي تحتجز الامريكيين تيرى اندرسون وتوماس سادرلاند يوم الخميس الماضي بالافراج عن مقاتلي الاسلام المحتجزين في اسرائيل وسائر الدول وبانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان واعادة بناء هذه المنطقة وبدفع تعويضات لـ "الشعب المستضعف".

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية فيليس اوكلي "ليس هناك اى جديد جوهرى في هذه المطالب، ما زلنا تعتقد ان اجراء تسويات تلبي طلبات محتجزى الرهائن لن يؤدى سوى الى تشجيع "الارهاب" اكثر.

واضافت على الذين يحتجزون الرهائن والذين لهم نفوذ عليهم واجب انساني باطلاق سراحهم مشيرة الى ما يبدو الى ايران. وختمت ان مواصلة احتجازهم لا تدفع قضية محتجزى الرهائن الى الامام.

ويذكر ان هناك ستة امريكيين اخرين محتجزين في لبنان لدى منظمات سرية مختلفة.

برقيات عربية

زيارة فهد للقاهرة لم تحدد بعد

الرياض ـ أ.ف.ب. ـ لم يحدد اى موعد بعد لزيارة الملك فهد الى مصر كما ذكر مساء امس الاول ناطق رسمي اوردته وكالة الانباء السعودية.

واضاف الناطق ان موعد الزيارة سيعلن بعد اتفاق السلطات السعودية والمصرية عليه.

واكدت مصادر مطلعة في الرياض في بداية الاسبوع ان الملك السعودى سيقوم ابتداء من ٢٨ آب بزيارات رسمية الى كل من مصر وتونس قبل ان يتوجه الى الجزائر والمغرب في زيارة خاصة.

السودان يناشد شعب ماليزيا

كوالالمبور ـ كونا ـ ناشد السودان الشعب الماليزى امس الاول تقديم مساعدات لحوالي مليون سوداني اصبحوا بلا ماوى بفعل فيضانات اجتاحت الخرطوم في الاسبوع الماضي.

ووردت المناشدة على لسان ممثل منظمة الدعوة الاسلامية في السودان الدكتور عثمان البورى عبدالله خلال مؤتمر صحفي.

وقال الدكتور عبدالله بان السودانيين الذين شردهم الفيضان اصبحوا بحاجة الى اغذية وملاجئ ومؤن ومواد طبية.

المنزل الاغلى في العالم لامير سعودى

هيوستن ـ الولايات المتحدة ـ أ.ف.ب. ـ عرض أمير سعودى منزله في تكساس للبيع بسعر ٣٥ مليون دولار حسب ما علم لدى وكيلة عقارية قد يكون في نيتها بيعه لاحد اليابانيين.

وافادت الوكيلة العقارية ماريلين هوفمان ان الامر يتعلق على ما يبدو "اغلى منزل في العالم".

واعتبرت هوفمان الفيلا بمثابة قصر اذ تتضمن ١٠ غرف و١٠ حمامات مزينة بالذهب وصالتي لعب وقاعة رياضة وثلاثة مدافئ وحوض سباحة وحمامات حرارية.

ويبلغ ثمن نحاس وزجاج المدخل اكثر من ١٠٠ الف دولار.

"الفاو" توجه نداءً استثنائيا.. لمضاعفة المساعدات إلى السودان

روما ـ أ.ف.ب. ـ اطلق المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة "الفاو" التابعة للامم المتحدة ادوار صوما امس الاول في روما نداء استثنائيا جديدا ناشد فيه البلدان الواهبة للمساعدة مضاعفة اعانتها الى السودان المهدد بـ "كارثتين" هما الفيضانات والجراد الطواف.

واوضح صوما في تصريح للصحافة ان هذه المساعدة ليست فقط لتامين الاغاثة الفورية وانما ايضا لمساندة المشاريع التي سيستانف العمل فيها خلال الاشهر المقبلة.

وقال المدير العام للمنظمة ان مناطق زراعية شاسعة في السودان ستتضرر من خسائر فادحة بسبب التاثير المزدوج للجفاف وزحف الجراد الطواف.

واكد انه بعد انتهاء الفيضانات ستستمر جحافل الجراد في تهديد المحاصيل التي لم تتلفها المياه الامر الذى يشكل كارثة مزدوجة تستوجب مساعدات اضافية فورية من جانب المجموعة الدولية.

واعرب صوما عن عميق قلقه للكوارث الطبيعية التي تعاقبت على السودان جفاف متبوع بفيضانات ثم بغزو الجراد.

وقال ان فريقا من خبراء الفاو سيزور السودان بطلب من حكومة الخرطوم ليدرس الوضع واعداد المشاريع اللازمة لاحياء الزراعة.

ويخصوص حاجات السودان الغذائية الاشد الحاحا قال صوما ان مساعدة اولى قوامها ٣٠٠٠ طن من القمح والف طن من الزيت و١٥٠٠ طن من البقول و٣٠٠ طن من البسكويت و٧٥ طنا من الحليب المجفف تبلغ قيمتها الاجمالية ٤،٥ ملايين دولار تمت المصادقة عليها.

ولاحظ صوما ان الفيضانات الحقت اضرارا بمشاريع كبرى عدة للتنمية الزراعية واتلفت بشكل خطير مزارع للقطن والفول السوداني والزراعات القوتية مضيفا ما زال يمكن البذر مجددا في المناطق المنكوبة قبل نهاية شهر آب ولكن ذلك يستوجب التعجيل بتقديم البذور ووسائل الانتاج الاخرى.

وستساهم "الفاو" في ذلك في حدود وضعها المالي الراهن وتقوم بدورها في جمع التمويلات الاضافية التي تتبرع بها المجموعة الدولية.

اما في ما يتعلق بالجراد الطواف فقد سجل مركز الطوارئ التابع "للفاو" مؤخرا تفاقما خطيرا للوضع في السودان وتشاد واثيوبيا وطلب اعانات جديدة من البلدان الواهبة للمساعدة حتى يمكن التصدى لهذه الافة.

برقيات دولية

واشنطن تواصل دعم باكستان

اسلام اباد ـ أ.ف.ب. ـ اعلن وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز امس الاول في اسلام اباد ان الولايات المتحدة ستستمر في مساهمتها في ضمان امن باكستان واستقلالها.

اعتقال فرنسيين حاولا دخول منزل سفير لبناني

ساسارى ـ سردينيا ـ أ.ف.ب. ـ افاد مصدر قضائي في ساسارى /سردينيا/ ان القضاء الايطالي اصدر امس الاول مذكرتي توقيف بمحاولة قتل في حق فرنسيين عثر عليهما في ٨ آب الجارى وهما يحاولان دخول منزل سفير لبنان في سويسرا جوني عبدو في سردينيا.

اشتباكات بين جماعتين من السنة والشيعة

اسلام اباد ـ أ.ف.ب. ـ قالت مصادر رسمية ان قرارا بمنع التجول لمدة غير محدودة فرض امس الاول في مدينة باراشينار الواقعة في شمال غرب باكستان والتي جرت فيها صدامات بين جماعتين من السنة والشيعة بعد وفاة الرئيس محمد ضياء الحق في انفجار الطائرة التي كانت تقله يوم الاربعاء الماضي.

مقتل ٢٣ شخصا في سريلانكا

كولومبو ـ كونا ـ قال مسؤولون سيريلانكيون هنا امس ان ٢٣شخصا على الاقل قد قتلوا خلال اعمال عنف عرقية وقعت في شمال وجنوب سيريلانكا خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية.

وقالت متحدثة بلسان المفوضية الهندية هنا ان القوات الهندية قتلت ١١ من ثوار التاميل في احدى القواعد بالقرب من تشيدى كالوم وان ضابطا هنديا قد قتل فيما اصيب زميلان له بجروح.

موقف جبهة البوليساريو من مقترحات دي كويلار لتحقيق السلام في الصحراء

الجزائر ـ أ.ف.ب ـ صرح مسؤول العلاقات الخارجية في جبهة البوليساريو بشير مصطفى سيد مساء أمس الاول في الجزائر لوكالة "فرانس برس" ان ردود جبهة البوليساريو على مقترحات السلام التي قدمها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار بشان الصحراء الغربية "جاهزة" وستسلم اليه في أول ايلول المقبل.

ونفى المسؤول الصحراوى وجود اتفاق جزائرى مغربي لوضع حد للنزاع الصحراوى. واكد ان المساعدة الجزائرية تزايدت منذ تطبيع العلاقات بين الجزائر والمغرب في منتصف أيار الماضي.

وقال بشير مصطفى سيد ان "القيادة السياسية الصحراوية اجتمعت خصيصا لدرس مقترحات ديكويلار بروح بناءة وبعيدا عن اى مزايدة". وأضاف ان رد البوليساريو يتمحور حول ثلاث نقاط.. فهو يؤكد ضرورة حل النزاع الصحراوى على أساس قرارات الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وان تاخذ الامم المتحدة الاراضي /الصحراوية/ على عاتقها في اثناء المرحلة الانتقالية وان يستمر ذلك حتى اعلان نتيجة الاستفتاء بشأن تقرير المصير.

وقال المسؤول الصحراوى أن عمل ديكويلار سياخذ وتيرته القصوى خلال ستة أشهر، وحينها يكون لنا السلام والا فان المغرب يتحمل مسؤولية الوضع الخطير الذى سينشأ بسببه.

ووفق تقديرات البوليساريو فان السكان الذين سيصوتون خلال استفتاء حول تقرير المصير يتراوح عددهم بين ٥٥،٠٠٠ و ٧٠،٠٠٠ شخص بينهم اكثر من النصف في مخيمات للاجئين في منطقة تندوف.

ورأى المسؤول الصحراوى ان المغرب نجح في وقف التضامن الشعبي الاسباني مع البوليساريو وتمكن من عزل ليبيا عن البوليساريو بتوقيع اتفاق الوحدة المغربي الليبي في وجدة في آب عام ١٩٨٤. وقال ان المغرب سيحاول خلال فترة من الزمن القيام بالتجربة نفسها مع الجزائر على أساس التطبيع الذى قام بين الجزائر والرباط لكنه بدا واثقا جدا من مستقبل العلاقات بين الجزائر والبوليساريو.

وأكد ان المساعدة الجزائرية الاكثر اهمية واكثر تعبيرا قدمت الى البوليساريو بعد الاتفاق /المغربي ـ الليبي/ في وجدة ثم مع التطبيع الجزائرى ـ المغربي وقال "لم تستخدم هذه المساعدة حتى الان لافساح الوقت امام المغاربة لتجسيد الوعود التي قطعوها للمسؤولين الجزائريين في ما يتعلق بتسريع عملية السلام في الصحراء الغربية".

واكد مصطفى سيد انه "لم يحصل ولن يحصل ابدا اتفاق جزائرى ـ مغربي بشأن الصحراء" وقال "ان الملك الحسن الثاني قدم على العكس من ذلك وعودا بانهاء هذه الحرب خلال القمة المغربية في زيرالدا قرب الجزائر في حزيران الماضي".

ومن جهة أخرى ذكر بشير مصطفى سيد ان لقاء جديدا بين البوليساريو والمغرب تم اخيرا في دولة كبيرة بذل المسؤولون فيها جهودا مشكورة. وقال ان اللقاء فشل لان الجانب المغربي لم يكن على مستوى الامل المعقود من دون ان يقدم ايضاحات.

وأسف المسؤول الصحراوى لغياب الاتصال المباشر مع الملك الحسن الثاني ورأى ان اتصالا مباشرا مع الملك يردم هوة سوء التفاهم بين المغرب والبوليساريو. ويذكر ان المعلومات الصحافية أشارت الى أن اللقاء تم قبل شهر في السعودية وأن الملك فهد سيقوم بجولة في نهاية الشهر على الجزائر والمغرب.

واكد بشير مصطفى سيد ان الضغوط السعودية على المغرب مهمة لكنها ليست حاسمة لوضع حد للنزاع الصحراوى وفق رأيه. وقال ان ضغوط الدول الغربية يمكن أن تحمل المغرب على القبول بالسلام وذكر بشكل خاص فرنسا التي تحمي المغرب في حين انها تستطيع أن تلعب دورا مهما في المنطقة في ضوء الانفراج بين القوتين العظميين.

وذكر سيد أن جبهة البوليساريو قررت في موازاة التعديل الحكومي في الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية الثلاثاء الماضي اعادة تنظيم الجيش الصحراوى واعادة النظر في تقسيم المناطق العسكرية لجعلها ملائمة للتغييرات التي حصلت في الجدار الدفاعي المغربي في الصحراء.

اعلان تبليغ حكم غيابي صادر عن محكمة القدس الشرعية في الدعوى اساس ٨٨/٢٢

الى المدعى عليه: عدنان عباس عمران البشيتي من القدس والمجهول مكان الاقامة حاليا واخر محل اقامه له في بيت والده في القدس باب حطة.

ابلغك انني بتاريخ ١٩٨٨/٨/١٨م وبالحكم المسجل لدى هذه المحكمة بالسجل ٦١٨ صفحة ٢١٧ عدد ٣٠ في الدعوى اساس ٨٨/٢٢ حكمت بالتفريق بينك وبين زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي ناريمان عرفات قاسم المشعشع من القدس وسكانها، بطلقة واحدة بائنة بينونة صغرى ما لم تكن مسبوقة منك بطلقتين وان عليها العدة الشرعية ابتداء من تاريخ الحكم المبين اعلاه وذلك لثبوت تركك لها منذ تاريخ ١٩٨٦/٣/٥م وغيابك عنها غيبة مستمرة بدون عذر شرعي مقبول وتضررها من ذلك وضمنتك الرسوم والمصاريف وخمسة دنانير اتعاب محاماة لوكيلها حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف وتابعا له ابلغك ذلك حسب الاصول

تحريرا في ١٤٠٩/١/٦هجرية وفق ١٩٨٨/٨/١٨م.

قاضي القدس الشرعي

تبليغ حضور محكمة صادر عن محكمة نابلس الشرعية

للدعوة اساس ٨٨/١٩٥ الى المدعى عليه رافت يوسف عبدالفتاح من بيت مرين وسكانها سابقا ومجهول محل الاقامة واخر محل اقامة له قبل ان يغادر البلاد في بيت والده في القرية المذكورة يقتضي حضورك الى هذه المحكمة يوم الاثنين الواقع في ١٩٨٨/٩/٥ الساعة التاسعة صباحا وذلك للنظر في الدعوة اساس ٨٨/١٩٥ المقامة عليك من قبل المدعية نظمية ناصر محمود ناصر من بيت مرين وسكانها تطلب فيها - الحكم عليك بنفقة لها ولولدها محمود وهو في حضانة امه فاذا لم تحضر في الوقت المذكور او لم ترسل عنك وكيلا يجرى محاكمتك غيابيا وعليه صار تبليغك حسب الاصول.

تحريرا في ١٤٠٩/١/٧ هجرية وفق ١٩٨٨/٨/٢٠م

قاضي نابلس الشرعي
منذر صبحي السامح.

أين أصبحت صناعة السلاح العربي على الخريطة العالمية؟

● المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة: من يمتلك القدرة على تصنيع السلاح .. يمتلك إرادته

● الدكتور مهندس جمال السيد: نجاح الصناعة الحربية المصرية .. ركيزة الدفاع العربي المشترك

التكنولوجيا المتطورة هي سمة العصر الراهن الذى يتميز باتساع نطاق المعرفة العلمية وانتشارها السريع. وصناعة السلاح هي احد ابرز مجالات هذه التكنولوجيا في عالم لا مكان للحق فيه الا اذا كان مدعوما بالقوة العسكرية، ومن هنا كان سعي جميع الدول العربية للحصول على السلاح والعمل على تنويع مصادره، وفي هذا الاطار كانت صفقة الاسلحة الضخمة التي حصلت عليها المملكة العربية السعودية من بريطانيا، بعد ان وضع "اللوبي" الصهيوني في الكونغرس الاميركي قيودا مشددة على بيع السلاح للدول العربية وفي مقدمتها السعودية.

ولم تكن هذه اول مرة تلجأ فيها الدولة العربية الى مصادر اخرى للسلاح غير الولايات المتحدة، فقد عقدت السعودية قبلها صفقة اسلحة مع البرازيل، كما لجأت الدول العربية التي كانت تعتمد على السلاح الاميركي عادة الى السلاح السوفياتي، مثل الاردن التي حصلت على صواريخ "ارض — جو سام ١٣"، واليمن الشمالية التي حصلت على دبابات (ت ٦٢) وفضلا عن ذلك حصل الاردن على دبابات متوسطة طراز "تام" من الارجنتين، وعلى طائرات تدريب اساسي طراز "عازاس" من اسبانيا، وحصلت السعودية على طائرات هليكوبتر من فرنسا، وحصلت الكويت على طائرات هوك من بريطانيا، وحصل المغرب على زوارق هجومية مزودة بالصواريخ من اسبانيا.

وهكذا تتعدد وتتوالى الجهود العربية لتنويع مصادر السلاح كضرورة لا مناص منها في مواجهة الاخطار التي تهدد الامن العربي سواء من الشمال او من الشرق، وفي الوقت نفسه بدأت بعض الدول العربية تسعى لتجاوز حالة الاعتماد على استيراد السلاح من الخارج، وتخطو في اتجاه توفير الاساس الضرورى لتصنيع السلاح العربي على اساس ان هذا هو الضمان الحقيقي للامن العربي. وكانت مصر احدى الدول العربية التي خطت عدة خطوات في هذا الاتجاه بعضها منفردة وبعضها الاخر بالتعاون والتنسيق مع دول عربية اخرى.

من هنا فان القضية المطروحة هي قضية تصنيع السلاح العربي والانجازات - التي تحققت فيها والمشكلات التي تواجهها. المشير عبد الحليم ابو غزال نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري والدكتور مهندس جمال السيد وزير الدولة المصرى للانتاج الحربي يتحدثان حول هذه القضية.

الرؤية المستقبلية

المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي المصرى واحد الخبراء العسكريين في منطقة الشرق الاوسط والذى يعرف طبيعة الارض والمعارك في المنطقة وكيف يطوع السلاح لخدمة المعركة في اى وقت.

يؤمن بالرؤية المستقبلية لاستراتيجية عربية موحدة قائمة على اساس ان من يملك القوة يملك القدرة على ردع العدوان.. ومن يملك القدرة على تصنيع السلاح يستطيع كسر احتكار السلاح والصمود في اصعب المواقف ويؤمن باستراتيجية عربية قادرة على تصنيع السلاح.

ويقول المشير ابو غزالة ان الامن القومي المصرى مرتبط بالامن العربي ولذا اقول دائما ان امن الخليج مرتبط بامن مصر. ولذا احلم باليوم الذى اجد فيه قوة عربية قادرة على حماية الامة العربية من المحيط الى الخليج.. وهذا يقتضي دورا فعالا واكثر ايجابية واتخاذ موقف موحد لكسر احتكار تصنيع السلاح، بحيث تكون الطائرة والدبابة والصاروخ والغواصة صناعة عربية.

الدبابة المصرية

ويضيف المشير ابو غزالة ان مصر تدخل حاليا مرحلة تصنيع الدبابة المصرية. ولقد تم وضع تصميم المصنع على احدث المستويات العلمية وتم اختيار انسب الدبابات التي تواكب العصر حتى سنة ٢٠٠٠ والتي تعتبر من احدث الدبابات تكنولوجية ولن يمر عامان الا والدبابة المصرية تكون قد انتجت وهذا رقم قياسي نامل تحقيقه باذن الله.

وعن الصاروخ عين الصقر — ٨٠ قال المشير ابو غزالة ان هذا الصاروخ دخل الخدمة وبدأنا مرحلة الانتاج. كما ان هناك جهودا كبيرة تبذل في توفير الطلب الخاص اللازم لانتاج الدبابات والمدافع وهو امر حيوى حتى لا يتوقف انتاج اى سلاح على ارادة من يورد لنا الخام.

ونحن ننسق مع شركة الحديد والصلب لانشاء خط صلب لانتاج الالواح المدرعة والصلب الخاص واللازم لانتاج للدبابات المصرية والمدفع المصرى الذى هو قوة جديدة واضافة لما تحقق من طفرة عظيمة في صناعة السلاح فلقد قدمنا العربة المدرعة "فهد" والطائرة "الجازيل" و "الالفاجيت" و "التوكانو" والصاروخ "صقر — ٣٠" وكلها اسلحة على مستوى عال من الكفاءة التي تضارع ارقى المستويات العالمية لاننا في القوات المسلحة نؤمن بان من يمتلك القوة على تصنيع السلاح يمتلك القدرة على مواجهة اصعب الظروف.

وقال المشير ابو غزالة اننا نستفيد ونتبادل الخبرة مع كل دول العالم حتى تكتسب الخبرة المصرية القادرة على التصنيع.. والابتكار لان لدينا العلماء.

تدرس حاليا تصنيع الصاروخ الاميركي "تاو" بعد نجاحنا الكامل في تصنيع الصاروخ الانجليزى "سوينج فاير"، لان الصاروخ "تاو" المعدل جيل متقدم عن السوينج فاير.

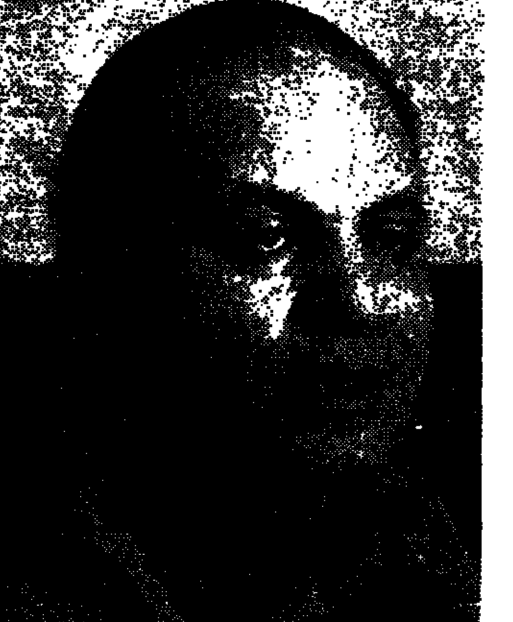
واعلن المشير ابو غزالة بان المصانع الحربية والهيئة العربية للتصنيع استطاعت تصنيع الرؤوس الحربية للصواريخ المضادة للدروع من طراز "موليتكا" وتدرس تصنيع الجيل الثاني من الصوايخ بالخبرة المصرية.

تطوير وسائل الدفاع الجوى

وأكد المشير ابو غزالة نجاح مصر بالتعاون مع فرنسا في تطوير وانتاج نظامين جديدين للدفاع الجوى "نيل — ٢٣" و "سيناء — ٢٣" وتقدم فكرة الصاروخ الجديد "نيل — ٢٣" على اساس المزاوجة بين اسلحة المدفعية المضادة للطائرات والصواريخ المضادة للطائرات في منظومة موحدة للدفاع الجوى



● الدكتور مهندس جمال السيد





● المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة.

والنظام الجديد "نيل — ٢٣" هو مشروع مصرى بفكر وخبرة ابنائنا المهندسين والفنيين بالقوات المسلحة فهو مشروع مصرى لتركيب المدفع "٢٣مم الثنائي" مع صواريخ "عين الصقر" في منظومة دفاع جوى موحدة لحماية التشكيلات الميدانية وهو يجمع بين المدفعية والصواريخ المضادة للطائرات وتم تحميل هذا النظام على عربة مدرعة من طراز "ام — ١١٣" حتى تكون لديها القدرة على الحركة والمناورة ومزودة بجهاز رادار لقيادة النيران فرنسي الصنع.

وايضا نظام "سيناء — ٢٣" وهو ينطلق من الفكرة نفسها الا انه يختلف بعض الشيء عن "نيل — ٢٣" ونجحت تجارب النظامين ودخلا الخدمة وتم تزويد قوات الدفاع الجوى بهما.

المعدات الشرقية واصالة المصرى

وأكد المشير ابو غزالة ان الاسلحة الشرقية تشهد تطويرا كبيرا فهناك اسلحة انتهى العمر الافتراضي لها وتعمل بكفاءة عالية فلدينا اسلحة شرقية دخلت الخدمة عام ١٩٦٣ ومنها على سبيل المثال الصواريخ سام — ٢ اول الانظمة الصاروخية التي دخلت مصر وساهمت في توفير الحماية للاهداف الحيوية بل كان العنصر الرئيسي لحائط الصواريخ في معارك تشرين اول ١٩٧٣ وما زالت تعمل بكفاءة عالية، وتعطي نتائج طيبة في الرماية وتم اطالة عمر هذه الصواريخ عام ١٩٨١ وما زالت صالحة للخدمة لسنوات قادمة بعد ان اطلنا عمرها للمرة الثانية.

كما تجرى حاليا عمرات كاملة على كل الصواريخ من طراز "سام" بانواعها ولا يكتفي بذلك فقط بل يتم تعديلها وتطويرها لزيادة الكفاءة القتالية بما يواكب العصر وهذا يوفر لنا اموالا كثيرة جدا فمثلا مجموعة الدفاع الجوى يصل ثمنها الى اكثر من ٤٠ مليون دولار وعند تطويرها تتكلف من ٢ — ٣ ملايين دولار فقط وتصبح ذات كفاءة جيدة ومثال آخر — وهذا بالطبع على سبيل المثال — الطائرة الفرنسية ميراج ٢٠٠٠ او الاميركية "اف — ١٦" ثمنها من ٢٢ الى ٢٤ مليونا مجردة من اى سلاح او ذخيرة ودون حساب الصيانة وبالطبع فان اي طائرة حربية دون سلاح او صيانة لا قيمة لها.. ويبقى السؤال.. كم يكون ثمن تسليح الطائرة.. فالقاعدة المعروفة ان تسليح وصيانة الطائرة يساوى ثمنها اى ان الطائرة ثمنها ٢٢ مليون دولار تحتاج الى ٢٢ مليون دولار اخرى للتسلح وابسط الامثلة الطائرة الميراج ٢٠٠٠ يتم تسليحها بصاروخين جو — جو من نوع فرنسي اسمه ٥٣٠ وثمن الصاروخ الواحد ٧ ملايين دولار والدبابة اليوم ثمنها مليونا دولار وفي سنوات التسعينات ستكون بثلاثة ملايين دولار.

تصنيع الميراج

وقال المشير ابو غزالة اننا نمتلك احدث ما في العالم من الاسلحة لدينا طائرات الميراج ٢٠٠٠ والتي دخلنا مرحلة التصنيع الجزئي بها في مصر وطائرات "اف — ١٦" ولدينا طائرات الانذار المبكر وطائرات الاستطلاع دون طيار.

وفي الدفاع الجوى لدينا صواريخ "اسكاى جارد" وصواريخ "كروتال" الفرنسية ونظام "امون" المصرى المعدل للاسكاى جارد المصرى الصنع بالاضافة الى تصنيع الطائرة الهليكوبتر "الجازيل" وطائرات التدريب "الالفاجيت" و "التوكانو" ولنشات الصواريخ البحرية "رمضان".

وقال المشير ابو غزالة: ان استراتيجيتنا تنبع من قوله تعالى "واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم" وهي استراتيجية ردع تمنع العدوان.

وأكد المشير ابو غزالة: اننا نؤمن بان من يمتلك قدرة تصنيع السلاح يمتلك القدرة على كسر احتكار السلاح ويمتلك حرية ارادته ولهذا فاننا نؤمن بان دخولنا مرحلة التصنيع هو تأكيد على مفهومنا الاساسي في تعميق الاستراتيجية العسكرية المصرية القائمة على تحقيق الامن القومي المصرى المرتبط ارتباط الروح والجسد بالامن القومي العربي والافريقي.

تقديم كل العون للاخوة العرب

وقال المشير ابو غزالة.. اعتقد بان مواقفنا مع اشقائنا العرب في العراق السودان والصومال وغيرها هي انسب رد على من يحاول ضرب الصف العربي.

معرض سلاح في السعودية والمغرب قريبا

وعلى الجانب الاخر قال الدكتور مهندس جمال السيد وزير الانتاج الحربي ان السلاح المصرى المصنع بأيد مصرية هو نجاح حقيقي للصناعة الوطنية وتأكيد على القدرة على الاستمرار وهذا يدعونا الى العمل جميعا كعرب للعمل على تنفيذ بنود اتفاقية الدفاع المشترك التي تهدف في المقام الاول الى اقامة صناعة عربية حقيقية تخدم كل العرب.. فلقد حقق معرض السلاح المصرى الذى اقيم في دولة الامارات العربية نجاحا كبيرا حيث اكد لكل الاخوة العرب ان مصر قادرة على انتاج كل انواع الاسلحة ذات الكفاءة العالية وهناك في القريب سيكون معرض السلاح المصرى بالمملكة العربية السعودية بدعوة من الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع وهناك ايضا معرض السلاح المصرى بالمغرب بدعوة من الملك الحسن بعد النجاح الذى تحقق في دولة الامارات العربية وهذا تأكيد على ان مصر قادرة على الوفاء باحتياجات الاخوة العرب في اى وقت من كل انواع الاسلحة والذخائر.

وقال وزير الانتاج الحربي المصرى ان انتاجنا للسلاح يحرر ارادتنا السياسية ويوفر العملات الصعبة اللازمة لخطة التنمية وفوق ذلك كله فان القاعدة الصناعية الاخذة في النمو باطراد سوف تستخدم لخدمة الاغراض المدنية اما الكوادر الفنية فهي بحق الثروة التي لا يمكن الاستغناء عنها وستمثل اساس الانطلاق للتطور في المستقبل.

وقال وزير الانتاج الحربي: أن معرض القاهرة الدولي للسلاح والذى عقد في تشرين ثاني الماضي ضمن ١٩ دولة يتبعها ١٦٤ شركة منها ٣٠ من الولايات المتحدة وحدها و ٤٢ شركة فرنسية فلم يقتصر المعرض على معسكر دون معسكر آخر.

فقد مثلت المعروضات المصرية نقلة حضارية كانت كما قال الخبراء في مجال صناعة السلاح المفاجأة.. والواقعية بمعنى انها جمعت كل الاحتياجات العملية سواء للافراد او الوحدات او التشكيلات.. فعلى سبيل المثال قمنا بعملية اعادة تسليح الدبابة "تي — ٥٥" الروسية بمدافع عيار ١٠٥ملم صناعة مصرية تجعل من الدبابة عضوا اساسيا في الوحدات المدرعة وهناك محاولات لزيادة قدرة الدروع ويجرى تطبيقها على الناقلة "م ١١٣" بالاستفادة من التكنولوجيا الحديثة.. وهناك ايضا عملية تحميل المدفع الهاوتزر ١٢٢ملم على شاسيه دبابة لتحويلها الى مدفع قادر على العمل مع التشكيلات الميكانيكية المدرعة وهي تصنيع مصرى خالص من انتاج شركة ابي زعبل الهندسية ورفع قدرة الناقلة المدرعة "م — ١١٣" على مقاومة نيران الاسلحة الصغيرة وشظايا المدفعية وقد قامت الهيئة العربية للتصنيع "مصنع قادر" بتصميم درع اضافي خفيف الوزن لا يمثل عبئا اضافيا على المركبة لدفع قدرتها لزيادة احتمالات بقائها وتوفير قدر اكبر من الحماية للطاقم.

نظام الدفاع الجوى

اما نظام الدفاع الجوى "سيناء" فقد تم تطويره لخدمة التشكيلات المدرعة فهو ذاتي الحركة سريع الاداء يساهم في اكتشاف الاهداف الجوية سواء كانت مقاتلات او هليكبتر مسافة ١٢كم على ارتفاعات منخفضة والجدير بالذكر ان معظم مكونات عناصر النيران يتم تصنيعها في مصر مثل المدفع ٢٣ ملم والصاروخ سام — ٧ والذخائر اللازمة لها كذلك الاجهزة البصرية واللاسلكية اللازمة للنظام.

وقال الدكتور جمال الدين وزير الانتاج الحربي هناك الناقلة المدرعة للافراد (فهد) من انتاج مصنع "قادر" وكذلك قاذف الصواريخ المحمل على عربة جيب من طراز "فاب" وهو مصمم للعمل مع قوات الابرار والصاعقة لرفع قدرتها النيرانية وفي مجال صناعات المقذوفات الموجهة المضادة للدبابات نرى القاذف "تو" الذى يتم تصنيعه بأيد مصرية بترخيص من الولايات المتحدة وكذلك الصاروخ الموجه طويل المدى "سوينج فاير" محمل على عربة جيب يتم تصنيعه بالكامل بموافقة من الحكومة البريطانية وهناك تصنيع الاجيال الحديثة في مجال المقذوفات مثل المقذوف "تو — ٢" وكذلك تم تصنيع العربة "وليد" المزودة بقاذف صواريخ دخان متعدد المواسير والمدافع طويلة المدى عيار ١٣٠ملم وهناك محاولات تحميل الهاون ١٢٠ملم على الناقلة المدرعة م — ١٢ بالاضافة الى انتاج الذخائر والقنابل الخاصة بالطائرات والصاروخ سام — ٢ وسام ٧.

وفي مجال صناعة الطائرات يتم تصنيع طائرات "الالفاجيت" بمصنع المحركات ويجاور هذا المصنع — مصنع الشركة العربية البريطانية التي تقوم بتصنيع طائرة الهليكوبتر الجازيل التي تعتبر بحق من أحسن طائرات الهليكوبتر علاوة على توفير قطع الغيار اللازمة للطائرات وهناك طائرة التوكانو المتقدمة وهي طائرة تدريب لطلبة الكلية الجوية وفي الوقت نفسه يتم تصنيع كل انواع الذخائر اللازمة للطائرات بجميع انواعها من القنابل زنة ١٠٠٠كجم و ٥٠٠كجم و ٢٥٠كجم وقنابل الممرات مستودعات الوقود الاضافية وتصنيع هذه الانواع يضعنا على الطريق في سبيل الاجود والارخص.

وهناك احتياجات الجندى من كل المستلزمات من خلال مصانع المهمات ومرورا بالاسلحة الصغيرة من البندقية الالية "نصر" والرشاش الخفيف "السويس" والرشاش المتوسط "اسوان" والطبنجة "حلوان" وجميع انواع الذخائر من القاذفات والهاونات باعيرتها المتعددة ولتوفير سبل الاتصال فاننا نجد الاجهزة اللاسلكية والسلكية بجميع انواعها من انتاج مصنع الالكترونيات "الهيئة العربية للتصنيع".

ويختم الدكتور مهندس جمال السيد وزير الانتاج الحربي المصرى تصريحاته قائلا: لقد قطعنا شوطا طويلا حتى دخلنا مرحلة الانتاج الحقيقي.. واننا قادرون على الوفاء بكل الطلبات العربية اذا ما طلبت اى دولة عربية او اسلامية او افريقية.. واننا نتعامل من منطلق الوقوف مع الاشقاء فلسنا تجار سلاح ولكننا نؤمن بان من يمتلك السلاح يمتلك حرية اتخاذ القرار.

● صواريخ «هوك» الامريكية التي دخلت مرحلة التصنيع بمصر



● طائرة الالفاجيت التي زودت بها العراق وهي مجهزة بوسائل التسليح كافة من الانتاج الحربي المصري.

● احدى المنشآت البحرية المزودة بالاجهزة التكنولوجية الحديثة كافة، والتي بدأت الهيئة العربية للتصنيع في انتاجها.



● الطائرات يتم تزويدها بانواع الذخائر كافة بما في ذلك القنابل والصواريخ من الانواع والاحجام والاوزان كافة.

بعد ١٤ عاما على تقسيم الجزيرة :
فاسيليو يتوقع بداية نهاية المشكلة القبرصية خلال محادثاته القادمة مع دنكطاش

نيقوسيا ـ قال الرئيس القبرصي جورج فاسيليو انه ينظر الى محادثاته القادمة مع القبارصة الاتراك على انها بداية النهاية لتقسيم جزيرة قبرص الذى مضى عليه ١٤ عاما.

وقال الرئيس فاسيليو "انظر الى المفاوضات على انها بداية النهاية. والا فلا جدوى من دخول المفاوضات".

وسيجتمع الرئيس فاسيليو مع زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش في جنيف في ٢٤ آب في محادثات تمثل نقطة تحول توسط في الاعداد لها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دى كويلار.

وترمي تلك المحادثات الى تحديد موعد واطار عمل لاستئناف المفاوضات بشأن توحيد قبرص التي قسمت منذ عام ١٩٧٤ عندما احتلت تركيا الثلث الشمالي من الجزيرة بعد انقلاب لم يدم طويلا دبره المجلس العسكرى الحاكم في اثينا وقتئذ.

ولم يجتمع زعماء القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين منذ عام ١٩٨٥ عندما انهارت محادثات عقدت بين دنكطاش والرئيس القبرصي السابق سبيروس كيبريانو.

وسيلتقي الرئيس فاسيليو مع السيد دنكطاش لاول مرة.

وقال الرئيس فاسيليو معربا عن تفاؤل مشوب بالحذر بشأن المحادثات: اتوقع ان تكون مفاوضات صعبة ومرهقة احيانا وشاقة ولكني سأذهب الى هناك ولدى اقتناع وتصميم على القيام بكل شيء ممكن لانجاح المفاوضات.

واضاف الرئيس فاسيليو قوله ان المناخ العالي الجديد هو الذى ساعد على اجراء تلك المفاوضات وحل الصراعات الاقليمية.

واشار الى الجهود التي بذلتها اليونان وتركيا في الاونة الاخيرة لتحسين العلاقات بينهما يوصفها عنصرا ايجابيا.

وقال الرئيس القبرصي انه لامر ذو مغزى هام ان عملية التفاوض ستجرى في قبرص لا في اجتماع جنيف يرمي الى وضع اطار عام اولا لاى حل.

واضاف قوله سنحاول التوصل الى تفاهم مشترك لحل شامل ولن ندخل في تفاصيل اخرى الا بعد ذلك.

الملك الحسن الثاني يستقبل وزير الخارجية الجزائرى

الرباط ـ أ.ف.ب ـ استقبل الملك الحسن الثاني مساء امس الاول في الصخيرات قرب الرباط وزير الخارجية الجزائرى احمد طالب الابراهيمي الذى كلفه الرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد بمهمة يمكن ان تكون لها علاقة بصورة اساسية بمشكلة الصحراء الغربية.

ولم يعلن شيء رسميا في الجزائر او الرباط عن هذه المهمة التي تأتي في وقت يدرس فيه المغرب وجبهة البوليساريو التي تدعمها الجزائر مقترحات سلام قدمها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار.

ويأمل ديكويار في الحصول على رد الطرفين في اول ايلول.

وكانت صحيفة الاتحاد الاشتراكي المغربية المعارضة الناطقة باسم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية كشفت امس الاول ان المغرب يأمل في الحصول على ايضاحات حول من يحق لهم الاقتراع في الاستفتاء الشعبي وخصوصا اولئك الذين يدعون "انهم من الصحراويين".



● رجل وابنه يحاولان ترميم جزء من منزلهما الذي اكتسحته السيول بدلا من البقاء في العراء.

التسلسل الزمني لأهم أحداث ومراحل الحرب العراقية - الإيرانية خلال ثماني سنوات من الحرب

باريس ـ أ.ف.ب ـ وقف اطلاق النار في الحرب الايرانية ـ العراقية الذى دخل حيز التنفيذ صباح يوم أمس وضع حد لثماني سنوات من الحرب القاتلة اكثر من مليون ضحية وفيما يلي اهم احداث ومراحل هذه الحرب...

عـام ١٩٨٠ :ـ
==========

٢٢ ايلول ـ الجيش العراقي يدخل الاراضي الايرانية. وقبل ذلك بخمسة ايام نقضت بغداد الاتفاق الذى ابرمته مع طهران في الجزائر سنة ١٩٧٥ والذى تناول بشكل خاص مسألة شط العرب.

٢٨ ايلول ـ صدور اول قرار عن هيئة الامم المتحدة يدعو الى وقف اعمال الحرب.

عـام ١٩٨٢ :ـ
==========

٢٢ اذار ـ ايران تقوم في خوزستان باكبر عملية منذ بداية الحرب.

١٠ حزيران ـ بغداد تعلن وقف اطلاق النار بقرار منفرد رفضته طهران.

ويسحب العراق تدريجيا قواته من ايران.

١٣ تموز ـ الجيش الايراني يدخل الاراضي العراقية لاول مرة ويبدأ تنفيذ عمليته الهجومية في القطاع الجنوبي للجبهة.

١٥ آب العراق يعلن فرض "الحصار" على محطة شحن النفط في جزيرة خرج الايرانية اكبر ميناء ايراني في شمال الخليج.

٢٦ تشرين الاول ـ العراق يوافق رسميا على رسم الحدود كما حددته اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥ وهو ما ترفضه ايران.

عـام ١٩٨٣ :ـ
==========

٦ شباط ـ تنفيذ عملية "الفجر" اول عملية هجومية ايرانية في خوزستان.

عـام ١٩٨٤ :ـ
==========

شباط بدء "حرب المدن" التي تستمر بصورة متقطعة لمدة اربع سنوات و "حرب الاهوار" جنوبي العراق.

في يوم ٢٤ من الشهر يستولي الايرانيون على جزر مجنون شط العرب.

ويؤكد خبراء الامم المتحدة ان بغداد استخدمت اسلحة كيميائية.

٢٥ نيسان بدء حرب الناقلات.

عـام ١٩٨٥ :ـ
==========

آب، تشرين الاول شن سلسلة من الغارات العراقية على ميناء خرج الايراني.

عـام ١٩٨٦ :ـ
==========

٩ شباط ـ الايرانيون يعبرون لاول مرة شط العرب ويستولون على شبه جزيرة الفاو.

وتكثيف الغارات الجوية على المدن والمراكز الصناعية.

عـام ١٩٨٧ :ـ
==========

١٧ آيار ـ واشنطن توافق على مواكبة ناقلات النفط الكويتية في الخليج.

وقد اصيبت الفرقاطة الاميركية ستارك قبل ذلك بصاروخ عراقي.

٢٠ تموز ـ مجلس الامن الدولي يصدر القرار ٥٩٨ بالاجماع.

عـام ١٩٨٨ :ـ
==========

٢٨ شباط ـ بدء "حرب المدن" الخامسة او "حرب الصواريخ".

١٧ آذار ـ قصف مدينة حلبجة العراقية الكردية الواقعة تحت السيطرة الايرانية بالاسلحة الكيميائية.

وايران تعلن عن وقوع خمسة الاف قتيل.

١٧ نيسان ـ انتصار العراق في الفاو وحمل الايرانيين على الانسحاب الى الشقة الشرقية لشط العرب.

٢ حزيران ـ تعيين هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى الايراني البرلمان قائدا للقوات المسلحة.

٢٥ حزيران ـ انتصار العراق في جزر مجنون.

٣ تموز ـ القوات الاميركية تدمر بطريق الخطأ طائرة مدنية ايرانية مما يسفر عن مصرع كل ركابها ٢٨٠ شخصا.

١٨ تموز ـ ايران توافق على القرار ٥٩٨ لمجلس الامن.

٢٦ تموز ـ بدء المحادثات المنفصلة بين الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار ووزيرى خارجية البلدين.

٨ آب ـ بيريز ديكويار يعلن عن وقف اطلاق النار اعتبارا من ٢٠ آب ١٩٨٨ واجراء المفاوضات المباشرة بين البلدين في جنيف في يوم ٢٥ من الشهر نفسه.

١٠ آب ـ وصول اولى وحدات المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة للاشراف على وقف اطلاق النار والقادمين من ٢٤ دولة الى بغداد وطهران.

نحو ٣ ملايين اميركي يحملون فيروس الايدز

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ يفوق عدد الاميركيين الحاملين فيروس الايدز ضعفي العدد الرسمي المعلن حسب ما جاء في تقرير لمعهد هدسون وهو مؤسسة خاصة للابحاث.

وافاد التقرير ان العدد الحقيقي للواطنين المصابين بفيروس المناعة البشرية يفوق التقديرات.

وتشير التقديرات "القصوى" لمركز مراقبة الامراض في اتلنتا جورجيا وهو المؤسسة الفدرالية الرسمية المكلفة متابعة هذه المسألة الى ان ١٫٤ مليون اميركي ربما كانوا يحملون فيروس المناعة البشرية. وكانت احصيت حتى ٨ آب ١٩٨٨ اصابة ٧٠٢٠٨ اشخاص بمرض الايدز ووفاة ٣٩٦٢٠ منهم.

اما معهد هدسون الذى اكد انه استخدم تقنيات احصاء اكثر تطورا فاعتبر ان عدد الاميركيين الحاملين للفيروس يراوح بين ١٫٩ مليون و ٣ ملايين.

السـودان .. بلد ينزف !
١٫٥ مليون منكوب بالفيضانات والجراد الجوال يجتاح مليوني هكتار حتى الآن

بقلم : عدنان زكا

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ يعاني السودان الذى غمرته تقريبا في آب الجارى سيول من الامطار عواقب الحرب الاهلية المزمنة في الجنوب والمجاعة الناجمة عن الجفاف ونتائج هجرة ملايين اللاجئين بسبب النزاعات السياسية في عدد من الدول الثماني المحاذية له.. وكان لعنة تلاحقه بدون انقطاع.

وقضت سيول الامطار في الاسبوعين الاخيرين على الامال الضئيلة بعودة العافية الى الاقتصاد السوداني. واوضح سفير السودان في مصر الامين عبد اللطيف ان الامطار غمرت في شرق البلاد وحده ٨٤ الف هكتار مخصصة لزراعة القطن مما يشكل "كارثة وطنية حقيقية".

الى ذلك تابع ان الطريق والسكة الحديد بين مرفأ السودان على البحر الاحمر والخرطوم هما خارج الاستخدام تماما.

وقدر عالم جغرافيا فرنسي تكلفة اصلاح السكة الحديد وحدها وهي خط مواصلات حيوى يصل شرق البلاد بشماله مرورا بالخرطوم ويتوقف عليها النشاط الاقتصادى والتجارى للبلاد بملايين الدولارات.

في حين يرتفع دين السودان الخارجي الى نحو ١٢ مليار دولار.

وتوقف هذا البلد عمليا عن تسديد الاقساط المتوجبة عليه.

وزادت التقلبات الجوية كذلك من اختلال تنظيم الحياة اليومية بعد ان بلبلتها الحرب الاهلية في الجنوب وغياب السلطة شبه التام عن مناطق واسعة من البلاد وخصوصا المنطقة الحدودية مع تشاد وليبيا في الغرب حيث تسود مجموعات مسلحة يصعب تحديد تبعيتها.

وواجه رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدى الكثير من المصاعب للصمود وسط هذه المحنة منذ توليه السلطة في نيسان ١٩٨٦ اثر انتخابات حرة نظمت بعد سنة من الاطاحة بالرئيس السابق جعفر النميرى التي ساهم فيها الجيش بشكل فاعل.

وكان مراسل وكالة فرانس برس لاحظ ان الجيش الذي تولى حصرا حتى الان توزيع المساعدة الدولية للسودان يمنحها بالتقتير.

واعلن مدرسون مصريون اعيدوا الى بلادهم في الايام الاخيرة انهم نقلوا الى الخرطوم على متن طائرات عسكرية سودانية. وكانت المناطق حيث يقيمون ولا سيما شمال العاصمة عزلت كليا عن العالم. ولا يعلمون متى سيعودون الى السودان.

وطالب بعضهم خصوصا بان تمثل الدول الواهبة في لجان توزيع المؤن اذ ان عددا من المناطق المنكوبة لم تتلق حتى الان اى مساعدة.

والى انقطاع التيار الكهربائي بشكل دائم وصعوبة الحصول على مياه الشفة قال هؤلاء المدرسون انه لا يمكن عمليا العثور حتى على المواد الغذائية الاساسية.

واوضحوا انه ينبغي الانتظار في الصف ست ساعات للحصول على رغيف من الخبز.

الا ان السودان الذى يحصى فيه حتى الان ١٫٥ مليون منكوب لم يصل بعد الى نهاية الامة.

وقال السفير السوداني في القاهرة "ان الاسوأ لم يأت بعد".

فترة الامطار لن تنتهي قبل ١٥ ايلول المقبل.

واكد ان كارثة جديدة تهدد السودان وهي الجراد الجوال الذى اجتاح حتى الان ٢٫١ مليوني هكتار.

واخلى سكان المناطق المحاذية للنيل ضفاف النهر الذى يرتفع مستوى مياهه باطراد مهددا بغمر مساحات جديدة لا سيما في العاصمة الخرطوم ومدينة ام دورمان التوأم الواقعة عند ملتقى النيل الازرق المنساب من اثيوبيا والنيل الابيض الذى ينبع من اوغندا.

واكد مسؤولون في منظمات الغوث الدولية ان المنكوبين مهددون بالتيفوئيد والتهاب الكبد والملاريا

٦ قتلى و ١١ جريح نتيجة انفجار باص عسكرى في اولستر

بلفاست ـ أ.ف.ب ـ اعلن ناطق باسم مقر قيادة الجيش البريطاني في اولستر ان جنودا بريطانيين عديدين قتلوا وجرح ١١ على الاقل في انفجار باص عسكرى وقع ليل الجمعة السبت الماضي بين اوماغ وبالليغاولي في تيرون غرب بلفاست.

وبحسب المعلومات الاولية من مقر القيادة البريطاني في ليسون قرب بلفاست فان عدد القتلى ربما وصل الى ستة على الاقل.

وكان الباص الذى يقل ٤٠ جنديا اصطدم بلغم وفق ما اوضح المصدر نفسه.

وذكر المصدر نفسه ان الجنود الذين وصلوا الى مطار الدرغروف ضاحية بلفاست كانوا عائدين الى ثكناتهم في اوماغ بعد مأذونيه في انكلترا.

وبعد وقوع الحادث طوق الجيش البريطاني وشرطة اولستر المنطقة حيث وقع الانفجار بينما هرعت سيارات الاسعاف لاجلاء القتلى والجرحى الى مستشفى تيرون.

يذكر ان ١٢ جنديا بريطانيا قتلوا في اولستر وحدها في هجمات نفذها الجيش الجمهورى الايرلندى منذ بداية السنة.

انهيار منزل يتسبب في مقتل ١٩ شخصا واصابة تسعة بجروح

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ ذكرت صحف القاهرة امس ان ١٩ شخصا قتلوا واصيب تسعة آخرون في انهيار منزل امس الاول في حي شبرا الشعبي في شمال القاهرة.

وذكرت صحيفة الاهرام ان رجال الانقاذ تمكنوا من انتشال ستين شخصا من بين الانقاض. واخليت اربعة مبان مجاورة للمنزل المنهار بعد ظهور تصدعات فيها.

اتفاق سوري - ليبي على اقامة خط جوي بين البلدين

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ اوردت وكالة الانباء الليبية التي التقط بثها في نيقوسيا ان ليبيا وسوريا وقعتا امس الاول في طرابلس اتفاق تعاون في مجال الطيران المدني ينص على اقامة خط جوى بين بنغازى شرق طرابلس ودمشق.

واضافت الوكالة ان الاتفاق وقعه رئيس مجلس الادارة في الطيران المدني الليبي ومدير الطيران المدني السورى وهو يهدف الى تسهيل انتقال مواطني البلدين ووضع الاسس الآيلة الى ضمان تكامل التعاون الجوى بين ليبيا وسوريا.

١٧ قتيلا و ٢١ جريحا في صدامات في شمال وشرق سريلانكا

كولومبو ـ أ.ف.ب ـ علم يوم امس الاول من مصدر رسمي في كولومبو ان ١٧ شخصا بينهم ١١ من الانفصاليين التاميل وضابط في الجيش السريلانكي قتلوا خلال الايام الاخيرة في سريلانكا.

وقال الناطق باسم المفوضية الهندية العليا في كولومبو ان هذه الاشتباكات اوقعت ايضا ٢١ جريحا.

حدث في مثل هذا اليوم

+ ١٩٤٠ ـ مقتل تروتسكي في المكسيك.

+ ١٩٥٩ ـ هاواى تصبح الولاية الخمسين في الولايات المتحدة الاميركية.

+ ١٩٦٩ ـ احراق المسجد الاقصى في القدس.

+ ١٩٨٢ ـ بدء اجلاء الفدائيين الفلسطينيين عن بيروت.

الأغذية والمجتمعات الصناعية

بقلم: د. فائل بتورة

ان دخول التكنولوجيا في الصناعات الغذائية وخاصة عند الكثير من الدول كبيرة العدد في سكانها اصبح واضحا وكبيرا، وخاصة ان هذه الدول لا تستطيع سد حاجاتها الغذائية عن طريق الزراعة والانتاج الحيواني فقط.

ان هذا التطور احدث ردود فعل عديدة، منها الايجابية ومنها السلبية على النطاق العام، والكثير من ردود الفعل هذه لها صلة مباشرة بالصحة الانسانية، وبعض المشاكل التي يواجهها الانسان نفسه وخاصة بعد تناوله الكثير من هذه الاغذية المصنعة والمعلبة والمضاف اليها العدد الكبير من المواد الكيماوية.

ان دخول هذا الفرع الجديد اثبت ضخامته في الاقتصاد الوطني لتلك الدول لانه لم يحدد فقط تجميع ونقل وشرح طرق العمل وانما لطبع الانتاج بطابع جديد ولتغطية حاجات السوق المحلية ولدخول الاسواق الاخرى للمنافسة.

فكل يوم جديد يمر على هذه الاسواق في هذه الدول فان منتجات جديدة تدخل السوق الاستهلاكية بطرق جذابة، ليس فقط لمنظرها الخارجي وانما لوجود الرائحة والطعم الجيد لها ولنوعيتها الجديدة كذلك.

ان الكثير من المواد الكيماوية تضاف في صناعة الاغذية بقصد تحسين طرق الحفظ لها ورفع قيمتها الغذائية ومساعدتها للمنافسة في الاسواق لاستهلاكها وتجميل لونها واعطائها الجاذبية اللائقة.

والعكس فان بعض المواد الكيماوية لها صفة اخرى وهي انها تقلل من نسبة السعرات الحرارية للاغذية وتقلل كذلك من نسبة الفيتامينات الموجودة بها.

ان بعض الباحثين يقولون ان هناك بعض المواد تضاف الى الحلويات لكي لا تساعد على زيادة الوزن كذلك البعض الاخر منها تضاف للاطعمة لحفظها فترات زمنية طويلة بالشكل المرغوب فيه ولحفظ طعمه اللذيذ، كذلك الفاكهة المعلبة عند اكلها وكانها مقطوفة من الاشجار.

ان هذه المواد (السحرية) اصبحت هدفا لكثير من الباحثين بشؤون الاغذية والذين بعضهم يقف ضد استعمالها في الاغذية لاعتقاده بانها تضر بالصحة العامة، وبعضهم الاخر يقف بجانب استعمالها ولكن بحذر شديد وتحت المراقبة والاخذ بعين الاعتبار الاقتصاد في استعمالها.

فمثلا الخميرة والاملاح ضرورية في صناعة الخبز وكذلك بعض حوامض الكبريتيك تستعمل في صناعة المشروبات الروحية وكذلك الاملاح في صناعة الالبان.

ان هذه المواد تضاف لتامين هذه الاغذية من الفساد وضمان صحة الانسان مع العلم انها عند تخمرها تفرز مادة النتروزامين الكيماوية المعروفة باحتوائها على بعض الخلايا السرطانية.

هذا ولا يعني ان الاغذية الغير مصنعة لا تشكل خطورة على الانسان بالطبع اذا اساء استعمالها. فمثلا هناك احد انواع الفستق الغير مشوى فعند اكله فورا يحدث الوفاة لاحتوائه على احدى المواد السامة.

ان بعض الدول حاليا تستعمل الهرمونات (هرمون الاوستروجين) والمضادات الحيوية لتسمين الحيوانات مع العلم ان الكثير من الدول الاخرى تمنع استعمال هذه الهرمونات والمضادات الحيوية في هذه العملية، وفقط تسمح بها لاغراض العلاج.

ان عدم الاخذ بعين الاعتبار الاجراءات الوقائية، واضافة بعض الفيتامينات في حالات الصناعات الغذائية يحدث الكثير من المشاكل الصحية وكذلك يحدث الخسارة في الاقتصاد الوطني.

فيجب توجه المختصين لشرح هذه المواضيع للمواطنين لمساعدتهم.

ان بلدنا في هذه الفترة الحالية لا يوجد عنده تطور كبير في تكنولوجيا الصناعات الغذائية ولا يواجه مشاكل كبيرة من هذا النوع.

وبالعكس فان التوجه الى الزراعة وزيادة الانتاج الحيواني هو الطريق الاسلم في هذه الفترة.

استغلال غير عادي للصبيات في الصين

بكين ـ تستغل مصانع شينجين جنوبي الصين الاطفال من سن عشر سنوات الى ١٦ سنة اذ تصل ساعات عملهم الى ١٤ ساعة يوميا ويعيشون في ظروف مروعة.

واوضحت صحيفة "شاينا ديلي" الرسمية امس ان ظروف العمل في احد مصانع شينجين بالغة السوء فهناك صبيات صغيرات يعملن من ١٢ الى ١٤ ساعة يوميا من الساعة السابعة صباحا حتى الساعة العاشرة مساء ولا ينلن سوى ساعتين للراحة.

ويتراوح اجر الصبيات في هذا المصنع بين ٨٠ و١٠٠ يوان (٢١٫٥ و٢٦٫٨دولار) اى اقل بكثير من اجور البالغين في هذه المنطقة الاقتصادية الخاصة التي تقع على مقربة من هونج كونج.

واوضحت الصحيفة انه لا يكاد يبقى للصبيات اللاتي لا يزيد عمر اصغرهن عن ١٢سنة ما يعشن به بعد ان يدفعن للسكن والكهرباء والماء وكذلك مصروفات التدريب المهني.

واحدى هؤلاء الفتيات الصغيرات وسنها ١٦عاما لم تعد تقدر على العمل بعد ان جرحت يدها ولا تتلقى سوى ١٠يوان ٢٫٧ دولار. وقالت ليس معي ما يكفي من النقود حتى للعودة الى منزلي.

وقال اخر: اني اشغل هؤلاء الفتيات هنا لاني اشفق عليهن. فلولاي لقمن باعمال اخرى غير شرعية الماحا الى الدعارة التي بدأت تنتشر في هذه المدينة.

وقد زار مندوبو الصحيفة ٤٤ مصنعا فيها اكثر من الف طفل وطفلة من ضمنهم ٤٦٨ في مدارس ابتدائية. واصغرهم في العاشرة من عمره واكبرهم في السادسة عشرة.

وجدير بالذكر ان القوانين الصينية الخاصة بالتعليم الاجبارى تمنع تشغيل الاطفال ولكن كثيرا من هؤلاء الاطفال غادروا منازلهم بمحض ارادتهم.

الاقتصاد العربي..
انجازات الماضي واحتمالات المستقبل

الدكتور يوسف عبدالله صايغ

التكامل الاقتصادي العربي

ويقول الدكتور صايغ في كتابه انه تم صهر العديد من عناصر الاطار المؤسس الرسمي للتكامل الاقتصادي العربي منذ استقلال اكثرية اجزاء المنطقة العربية بعد الحرب العالمية الثانية وبعد تشكيل جامعة الدول العربية. وقد اضيفت الى ذلك الجهود الخاصة لعدد من مجموعات الاعمال والمجموعات المهنية من اجل انشاء مشاريع مشتركة وتجمعات قومية اقتصادية ومهنية.

وقد تكثفت هذه العملية منذ تصحيح اسعار النفط في سنة ١٩٧٣ و١٩٧٤ وزيادة تدفق العائدات النفطية الى المنطقة، بما رافقها من تدفق ملحوظ لرؤوس الاموال والقوى العاملة عبر الحدود الوطنية، وهناك مؤشرات كثيرة لتحديد حجم وابعاد القطاع الاقتصادي المشترك منها تأسيس عشرات المشاريع المشتركة الكبيرة ذات رأسمال اجمالي يصل الى مليارات الدولارات ذلك بالاضافة الى تشكيل مجالس وزارية عديدة من اجل خدمة الاغراض التنسيقية والاستشارية وعدد كبير آخر من الهيئات القومية (الاقليمية) على مستويات ادنى.

ويبلغ متوسط التدفق المالي الرسمي الراهن حوالي ٥ مليارات دولار سنويا كمعونات، اكثرها من البلدان المصدرة للنفط الى البلدان الاخرى كما توجد قوة عمل تزيد على ثلاثة ملايين شخص موزعين على بلدان ليست بلدانهم الاصلية، ويرسلون الى اوطانهم تحويلات تتراوح بين ٤,٣ مليارات دولار سنويا، واخيرا فان عشرات الآلاف من الطلاب يدرسون في الجامعات في بلدان عربية ليست بلدانهم الاصلية.

المعيار المالي

ويقول الدكتور عبد الله صايغ: ان رأس المال الاجمالي للقطاع الاقتصادي المشترك بما في ذلك صناديق التنمية يتجاوز الاربعين مليار دولار اذا نظرنا الى المعيار المالي وحده، غير ان الاهمية في هذا القطاع تتركز في النسبة الكبيرة والمتنامية من المشاركة في الاعباء والامكانيات والموارد.

واكد المؤلف في نهاية الجزء الثاني والاخير من كتابه على ضرورة توسيع المشاركة توسيعا ملوحظا ويمكن القيام بذلك اذا كان للقطاع المشترك ان يحقق ابعادا ذات شأن واذا كان للتكامل ان يتحقق بين اجزاء مهمة من الاقتصاديات العربية من اجل دعم التنمية والامن للاقطار المنفردة وللمنطقة ككل، خاصة وان الموارد المالية والبشرية المطلوبة متوفرة وتعد بالتدفق الوفير.

وهكذا فان اقتصادا عربيا قويا ومتناميا هو في طور التكوين الى جانب الاقتصادات الوطنية وبالتجانس معها. ومع ان ذلك الاقتصاد مازال يحتاج الى كثير من الرعاية الا انه مبشر للامة العربية.

بلا حدود:
حوار النفس والبدن!

فاروق لقمان

يعكف عدد من الباحثين والاطباء في الولايات المتحدة على دراسة العلاقة بين الحالات النفسية والامراض الجسدية علهم يصلون الى الصلة التي قد تربط بينهما. هل هناك علاقة مثلا بين الحالة النفسية للفرد واحتمال اصابته بالسرطان او السكر في المراحل المتقدمة من العمر. وهل هناك رابطة بين القلق والاجهاد والاكتئاب الذى يصيبنا جميعا بين حين واخر وامراض الصداع بانواع واوجاع الظهر والروماتيزم والمعدة وضغط الدم العالي وحتى العقم؟

وفي سبيل ذلك تقام في مستشفى نيوانجلند بواشنطن برامج للتخفيف من الاجهاد بواسطة تمارين رياضية تستهدف الاسترخاء التام من عنت الحياة ومشاكلها وهمومها التي قد تؤدى على المدى الى امراض جسدية تستدعي علاجا طويل الاجل.

كما التقى الكاتب الصحفي روب شتاين بعدد من الباحثين في انحاء مختلفة من الولايات المتحدة وحضر برامج تخفيض الاجهاد الرامية الى تفادى احتمالات الاصابة بامراض القلب او تقليصها والسيطرة على السكر لتحديد اخطاره. وذكر له الدكتور روبرت ادر استاذ الطب النفسي الاجتماعي في جامعة روشستر ان هناك مجموعة من المعلومات الدالة على وجود دور للعوامل النفسية الاجتماعية في الاصابة بعدة امراض.

وليس في ذلك ما يذهل، فقد ادرك العلماء والاطباء منذ زمن بعيد في بلدان مختلفة بان للاضطرابات النفسية تاثيرا ملموسا في تطور المرض. كما ان لنوعية حياة الفرد من سلوكه الى ماكله وعلاقاته الاجتماعية نفوذا على احتمالات اصابته بامراض جسدية تتفاوت خطرا بين الصداع النصفي الى الربو وربما السرطان.

وعلى ذكر السرطان، قال الدكتور لوكس في المعهد الصحي في نيويورك بانه كان من المحال قبل ربع قرن تصديق القول بان الوجبات النباتية قد تساعد على تفادى الاصابة بالسرطان. ولو قيل لمرضى القلب انذاك بان العدو مفيد لهم لسخروا من القائل واتهموه بالجهل وبلادة الحس.

وصرح باحث اخر بان هناك عدة قرائن تؤيد الظن بوجود صلة بين العواطف والسلوك واتجاهات الشخصية ونظام المناعة الذى يحمي البدن من هجمات الامراض. وان هناك ما يشبه التراسل بين مركز الاعصاب ونظام المناعة فاذا ثار المركز اصيب البدن كما يحدث غالبا عند وفاة احد الزوجين بعد عشرة ودية طويلة دامت ثلاثين او اربعين عاما.

ما هي طبيعة الحوار الجارى بين المركزين بواسطة الكيماويات التي تم عزلها وادراك كنهها؟ "هذا ما نسعى الى معرفة الاجابة عليه ـ كما يقول استاذ المناعة في جامعة كنتكي ـ فاذا تم معرفته امكن تخفيف اثره في حالة الامراض النفسية او منع استفحاله كما حدث في بعض التجارب الجارية على الفئران حتى الان".

كتاب جديد

ماذا في كتاب "البيريسترويكا" أو "اعادة البناء"؟

جورباتشوف يرسم صورة المجتمع الذي يريد بناءه والعالم الذي يسعى لتغييره



● غلاف الكتاب

«البيريسترويكا» احدث كتاب قامت بترجمته مكتبة دار الشروق بالقاهرة. ومؤلف الكتاب هو الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف، الذي ولد في ٢ مارس ١٩٣١ بقرية بريفولن باقليم ستاندومول جنوب روسيا. وفي مارس ١٩٨٥ اصبح الرجل الاول في الاتحاد السوفياتي ليجد نفسه ازاء تركة هائلة من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الناجمة عن ما يقرب من ستين عاما من الخضوع للافكار الماركسية، وما أدت اليه من قتل روح المبادرة الخلاقة والحوافز الفردية الانسانية لدى ابناء الشعب السوفياتي. وأدرك جورباتشوف انه رغم ما تحقق من تقدم في تكنولوجيا السلاح والفضاء، الا ان الوضع الاقتصادي يعاني من خلل يكاد يصبح بنيويا، وان الاتحاد السوفياتي مهدد بان يصبح دولة نامية مرة اخرى لكنها تملك اسلحة نووية.

ولأن جورباتشوف يختلف عن القيادات السوفياتية السابقة عليه، وربما لانه يملك قدرا اكبر من الشجاعة في الاعتراف بالاخطاء والخطايا معا، فقد سعى الى مواجهة هذه التركة المثقلة معترفا بضرورة استعادة الحافز الفردي من جديد واتاحة الفرصة للقطاع الخاص ليأخذ مكانه في الاقتصاد السوفياتي لاول مرة بشكل تدريجي.

اعادة البناء

من هذا الاطار طرح جورباتشوف مفهوم «البيريسترويكا» او اعادة البناء كأساس للتغييرات التي يسعى الى انجازها على امل استعادة الحيوية المفقودة في النظام السوفياتي.

ولأن جورباتشوف ادرك أيضا خطأ الاسلوب الاعلامي السوفياتي القديم القائم على الانطلاق، فقد ركز على ضرورة الانفتاح الاعلامي ومخاطبة الراي العام العالمي ببساطة وبشكل مباشر محاولا تغيير الصورة القاتمة الشائعة عن السوفيات. ويبدو انه شعر بمزايا الانفتاح الاعلامي، فقرر المضي فيه الى النهاية بنشر كتابه «البيريسترويكا» بعدة لغات اوروبية مع تنظيم حملة دعائية مكثفة له كان من نتيجتها قيام العديد من دور النشر في العالم بترجمته الى عدة لغات اخرى من بينها اللغة العربية.

ولا يخفي جورباتشوف رغبة في مخاطبة شعوب العالم، بل يؤكدها في مستهل كتابه قائلا: «كانت تحدوني الرغبة في ان اوجه كلامي مباشرة الى شعوب الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، بل وكل البلدان في الحقيقة. لقد التقيت بقادة حكومات ودول عديدة ويممثلين لشعوبهم. لكن غرضي من هذا الكتاب هو التحدث دون وسطاء الى مواطني العالم بأسره عن اشياء تهمنا جميعا دون استثناء».

والواضح ان جورباتشوف يعرف كيف يتوجه الى القارىء ومن اين يدخل اليه، حيث يركز على قضية مستقبل العالم وما يهدده من اخطار في ظل انتشار السلاح النووي، فيقول: «انني على قناعة من انكم مثلي قلقون على مستقبل كوكبنا، ولذلك فعلينا ان نلتقي ونناقش، علينا ان نحل المشاكل بروح التعاون بدلا من العداء». ويحاول جورباتشوف ان يبدو ديمقراطيا الى اقصى حد وقابلا للخلاف الفكري، فيقول: «انا ادرك جيدا انه لن يتفق معي كل الناس. وهذا ما يجعل الحوار بالغ الاهمية. وهذا الكتاب هو اسهامي في الحوار».

ومن اهم ما يتضمنه هذا الكتاب شرح جورباتشوف نفسه لمفهوم «البيريسترويكا» فيقول «ان هذا المفهوم نشأ بالتدريج.. فقد وضعنا افكارا اساسية. ورسمنا سياسة بدأنا في تنفيذها فيما بعد معتمدين على توصيات العلماء والخبراء ومستخدمين كل امكانياتنا».

ويوضح جورباتشوف ان الاولوية العاجلة هي اعادة تنسيق الاقتصاد السوفياتي ورفع مستوى التنظيم والمسؤولية، مؤكدا انه يسعى للحاق ببعض البلاد الاخرى في المجالات التي تخلف السوفيات عنهم فيها. ويعتبر هذا اول اعتراف رسمي سوفياتي بالتخلف عما وصل اليه الغرب في بعض المجالات.

ويقول جورباتشوف ان «البيريسترويكا» تعني ايضا التغلب على الركود وتحطيم الكوابح وايجاد اليات فعالة للاسراع بالتقدم الاجتماعي والاقتصادي، كما تعني مبادرة الجماهير والتطوير الشامل للديمقراطية وتشجيع المبادرة الخلاقة. لكن لا يقول جورباتشوف بالطبع لماذا تحطمت هذه المبادرة، وكيف اخفق التخطيط المركزي في تقديم بديل فعال لها. لكنه يقول ان الاتحاد السوفياتي في حاجة الى تغيير بنية اقتصاده والاصلاح الجذري واعادة بناء كل نظم الادارة الاقتصادية.. افلا يعني ذلك ان النظام الشيوعي الذي ظل مطبقا منذ عام ١٩١٧ وصل الى منعطف خطر بالفعل؟ مرة اخرى لا نتوقع ان نجد الاجابة في كتاب جورباتشوف بشكل مباشر لكن الكثير مما يشير اليه ينطوي على هذا المعنى بشكل غير مباشر. فلنستمع مثلا الى ما يحلم به من توفير نوعية حياة طيبة للناس وتحقيق الاستقرار لهم في ظروف العمل، وهي آمال لم تزل مطروحة رغم ما يؤكده الفكر الشيوعي منذ اواخر القرن الماضي من انه السبيل الوحيد لتحقيق هذه الآمال. واخيرا جاء من يعترف بحكم التجربة نفسها بأن هذه الآمال لم تتحقق في ظل الشيوعية، مما يدفعه للبحث عن طريق آخر لكن دون ان يعلن ذلك صراحة حتى الآن.

سياسة خارجية جديدة

ويعطي جورباتشوف في كتابه اهمية خاصة للعالم الثالث وللمناطق التي تعاني من الفقر والامية والجهل وسوء التغذية ووفيات الاطفال والاوبئة، ويقول ان هذه الاوضاع يعاني منها حتى الان اكثر من مليارين ونصف المليار من البشر. ويدعو الى جهد دولي لحل المشكلات التي تواجه هذه البلاد، مشيرا الى ضرورة حل ازمة ديون البلاد النامية، كما يطالب بايجاد محكمة دولية تشرف عليها الامم المتحدة للتحقيق في قضايا الارهاب الدولي، مع ضرورة عقد الاتفاقيات الثنائية بين الدول ايضا، واستئصال الاسباب التي تؤدي الى هذا الارهاب.

اما مجال الاهتمام الرئيسي لجورباتشوف في كتابه فهو قضية نزع السلاح النووي، حيث يحث على تطبيقه في ظل اشراف دولي صارم، بما في ذلك التفتيش في المواقع على اساس المعاملة بالمثل.

ويختتم جورباتشوف كتابه بالتاكيد على مغزى انتقال العلاقات بين الشرق والغرب من الشك والعداء الى الثقة، ومن توازن الرعب الى توازن العقل والارادة الطيبة، ومن المصالح القومية الضيقة الى التعاون. ويخلص من ذلك الى ان العالم كله يحتاج الآن الى اعادة البناء في هذا الاتجاه من اجل مواجهة اكبر مشكلة تواجه البشرية الان، وهي مشكلة السلاح النووي الذي يقيض العالم به على نحو يكفي لتدميره سبع مرات على الاقل.

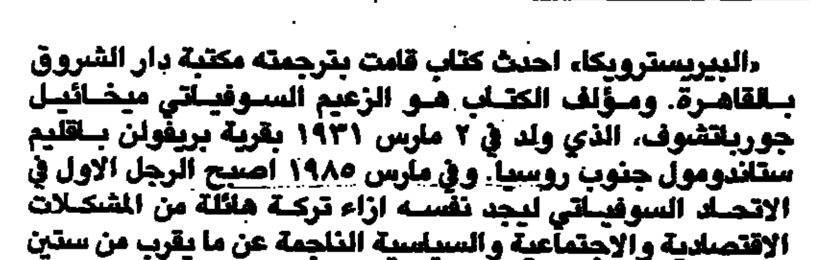
● **الاعتراف بفشل التطبيق الشيوعي في الاتحاد السوفياتي بعد اكثر من نصف قرن من التجارب المريرة!**

● **الاتحاد السوفياتي في حاجة الى تغيير بنية اقتصاده والاصلاح الجذري باعادة بناء كل نظم الادارة!**

● **«اعادة البناء» تعني التغلب على الركود وتحطيم الكوابح وايجاد آليات فعالة للاسراع بالتقدم!**



● لقطة من اجتماعات الحزب الشيوعي السوفياتي الاخير، والذي شهد ـ لاول مرة ـ نقدا ذاتيا مريرا لاوضاع الاتحاد السوفياتي



عماد الدين اديب

هكذا ختم الدكتور يوسف ادريس مسرحيته المتميزة التي تعرض على خشبة المسرح القومي بالقاهرة.

فكرة المسرحية تدور حول صحافي يعمل رئيسا لتحرير صحيفة مصرية يضطر طوال يومه الى نفاق صاحب الجريدة، ونفاق السلطة، ونفاق كل انسان يمكن ان يرتزق منه.

وحينما يأتي المساء يشعر رئيس التحرير بانه بحاجة الى بعض الصدق مع نفسه كي يتوازن، فيعمل متنكرا كبهلوان في "فرقة السيرك المصرى العالمي".

ومن خلال تلك التجربة يشعر رئيس التحرير بالعلاقات القوية بين الصحافي والبهلوان فكلاهما يرتدى قناعا يخفي حقيقة شخصيته، وكلاهما عليه ان يمشي على خيط رفيع اذا وقع من فوقه تعرض لان تنكسر رقبته على حد وصف المؤلف.

ويقدم الدكتور يوسف ادريس في هذا العمل ادانة واضحة ونقدا ذاتيا قويا لحملة القلم وصناعة الصحافة المعاصرة.

ولعل اخطر ما قدم في هذه المسرحية هو مفاجأة رئيس التحرير حينما طرده من رئاسة التحرير، بان صاحب الجريدة، هو ايضا صاحب السيرك!

والمقارنة بين الصحافة والسيرك، والصحافي والبهلوان، قناع الوجه، وقناع العقل هي المحاور التي تقوم عليها هذه المسرحية الجادة.

وفي مشهد بليغ للغاية لا تعرف هل تضحك ام تبكي فيه ترى بطل المسرحية وهو يكتب مقالا شديد اللهجة ضد الاتحاد السوفياتي وعملائه من الشيوعيين بناء على طلب من الحكومة التي كانت على خلاف مع موسكو ثم تأتي مكالمة هاتفية قبل الطبع بدقائق من مسؤول كبير تخبره بان العلاقات مع الاتحاد السوفياتي قد تحسنت، وان العلاقات مع الولايات المتحدة، ساءت، وان المطلوب الان هو الهجوم على واشنطن. ويتقلب رئيس التحرير على المأزق بان يبقى المقال كما هو مع الاستبدال بكلمتي الاتحاد السوفياتي الولايات المتحدة ليخرج المقال مكتوبا فيه "الولايات المتحدة وعملاؤها من الشيوعيين".

ان مهنة الكتابة في الزمن الصعب مثل ذلك الذى يمشي على شفرة حلاقة، او مثل الذى تحاصره سلطة الحكم من ناحية وسلطة الضمير من ناحية اخرى، فاذا ارضى الاولى قتلته الثانية، واذا ارضى الثانية قتلته الاولى.

ان قضايا حرية التعبير ليست قضية رفاهية مثقفين يجلسون في ابراج عاجية، لكنها بالفعل قضية حياة او موت، قضية ان تقول الحق، او تقول الكذب.

من هنا اعود واسأل كل من يكتب، وابدأ بنفسي: هل انت كاتب ام بهلوان؟!

هكذا من الاصل

الفجر — فجر الرياضة والشباب

مواهب لن تتكرر

بيليه لؤلؤة البرازيل



يقر الجميع بان بيليه هو اروع لاعب كرة شاهدته ملاعب العالم. وهو ـ مع بوشكاش المجري ـ اكثر تسجيلا للاصابات. فقد سجل ـ بيليه ـ ١٢٨١ هدفا في ١٣٦٣ مباراة من الدرجة الاولى وظل القوة الدافعة التي لاتقبل الجدل وراء السنوات الاثنى عشر العظيمة التي عاشها فريق البرازيل، عندما سيطر على مباريات كرة القدم الدولية وفاز بثلاث كؤوس عالمية اعوام ١٩٥٨ ـ ١٩٦٢ ـ ١٩٧٠ في السويد ـ شيلي ـ المكسيك على التوالي.

وقد تميز بيليه بقوة عضلات رقبته وفخذيه وكانت له ضراوة الثور عند الهجوم وخفة راقص الباليه في عدوه المرن. وكان ظهور بيليه مفاجئا في مباريات كاس العالم في السويد عام ١٩٥٨م. وكان اذ ذاك في السابعة عشرة من عمره. وقد سجل اهم هدف في حياته ـ على حد قوله ـ وهو الهدف الذي هزم فريق ويلز في دورة المباريات ربع النهائية واضاف لهذا الهدف هدفين اخرين في الدور قبل النهائي. فضلا عن ثلاثة اهداف في المباراة النهائية ضد السويد. وكان اجمالي اهدافه ٩٧ هدفا في ١١١ مباراة لعبها مع فريقه البرازيل وقد تمكن خلال حياته كلاعب من التسجيل ثلاث مرات في كل مباراة من مبارياته الـ٩٢ من مجمل مبارياته التي لعبها منها سبع مباريات دولية وهو رقم قياسي يشترك فيه مع اللاعب المجري ـ ساندروكوتشيس

اما ناديه سانتوس البرازيلي. فقد اصبح بفضله اعظم ناد في امريكا الجنوبية. وقد طاف بيليه دول العالم مع ناديه مشيرا بقوله المتواضع «انا مجرد اداة من صنع الله تعالى. اضفيت عليها غريزة اخرى تعشق كرة القدم». وترك بيليه ناديه لينضم لفريق نيويورك كوزموس الامريكي لقاء مليوز جنيه استرليني كل علم. مما زاد من اهمية دوري كرة القدم في امريكا الشمالية واعتزل اللعب في علم ١٩٧٥

ملاحظة. قام بيليه بزيارة دولة الكويت بصحبة فريقه سانتوس في اكتوبر ١٩٧٣م واقام لقاء وديا مع نادي القادسية انتهى بالتعادل ١/١. بواقع هدف لكل من جاسم يعقوب الجوهرة العربية. وبيليه الجوهرة العلمية.

المرسل. محمد خلف الشمري ـ الكويت ـ الصليبية

التمرينات العلاجية في الماء للرياضيين

يعتبر موضوع التمرينات العلاجية في الماء للرياضيين بمثابة بعض المعلومات البسيطة عن تطور العلاج في الماء للرياضيين وطرق علاج المصابين.

ومما لا شك فيه ان التمرينات العلاجية في الماء قد تقدمت بشكل واسع في كثير من الدول الامر الذي يشكل عنصر ضغط على كافة المتخصصين لكي يسايروا هذا التقدم بالسرعة الممكنة. فالتقدم الرياضي مرهون بتقدم العلوم المختلفة من تشريح وعلم حركة والطب الرياضي بصورة خاصة. وليس من شك في أن لكل مشتغل في الطب الرياضي والعلاج الطبيعي والتدريب في حاجة للتزود بالمعلومات والخبرات المتعلقة بهذا المجال بالاضافة الى كل جديد في التمرينات العلاجية في الماء وقد يؤدي ذلك الى امكانية وضع قيم في التعامل مع كل اصابة ومراعاة الخصائص والقدرات البدنية وتاثيرات الماء ودرجة حرارته.

وعلينا اثناء الكلام عن هذا الموضوع ان نعرف التاثيرات الفسيولوجية والعلاجية للتمرينات داخل الماء وهي:

١. التاثيرات الفسيولوجية اثناء غمر الجسم في الماء ويتمثل ذلك نتيجة غمر الجسم في الماء الدافىء حيث ترتفع درجة حرارة الجسم.

٢. التاثيرات الفسيولوجية بعد الغمر وهنا يتمثل ذلك في عودة الجسم لحالته الطبيعية في درجة الحرارة.

٣. التاثيرات الفسيولوجية اثناء التمرينات داخل الماء والتدريب ويتمثل ذلك عندما يزداد الامداد الدموي للعضلات العاملة. كما تصاحب الحرارة التغيرات الكيميائية الناتجة اثناء الانقباض وترتفع درجة حرارة الجسم.

٤. التاثيرات الفسيولوجية قد تكون معاكسة في بعض الاحيان وربما يؤدي ذلك الى عوارض غير مستهدفة مما يعمل المعالج على تجنبها باستمرار ومن العوارض ارتفاع خاطف وسريع في ضغط الدم.

وللتمرينات العلاجية في الماء للرياضيين تاثيرات ايجابية منها:

١. ازالة الام العضلات وتقلصها.
٢. الاسترخاء.
٣. المحافظة على مدى حركة المفاصل وزيادتها.
٤. تاهيل واعادة تقوية العضلات الضامرة والمشلولة.
٥. تشجيع المصاب على الحركة والتمتع بالانشطة الترويحية.
٦. تحسين وتطوير الدورة الدموية وخاصة في الاوعية السطحية تحت الجلد.
٧. تحسين الجوانب النفسية للمصاب ورفع معنوياته.

وللتمرينات العلاجية في الماء للرياضيين فوائد ومميزات عديدة نذكر منها:

شعور المصاب بالدفء طول فترة العلاج في الماء ومما يؤدي الى تنظيم عمل هرمون الادرينالين وزيادة الدورة الكيميائية الحيوية اللاهوائية.

● اختفاء الام التقلص العضلي ومما يؤدي الى زيادة في الحركة بسهولة وبالتالي يؤدي الى الاسترخاء.

● يوفر العلاج في الماء الفرصة للتدريب الدقيق في الطب البدني الواقع على المجموعات العضلية الضعيفة.

● زيادة في القدرة على المهارة والحركة لدى المصاب الغير قادر على التحرك.

● اعطاء ناحية نفسية ترويحية للمصاب عند العلاج في الماء.

وتستخدم التمرينات العلاجية في الماء وبنجاح كبير في علاج التقلصات العضلية والالتهابات المفصلية والغضروفية وغيرها من الاصابات عند الرياضيين.

وينصح العلماء في الطب الرياضي بعدم استخدام التمرينات العلاجية في الماء للرياضيين في حالات عديدة منها:

ـ عند ارتفاع درجة حرارة جسم الرياضي.
ـ عند وجود بعض الامراض الجلدية الحادة والمزمنة او امراض في الاوعية الدموية.
ـ الجروح التي لم تلتئم بعد وهذه يجب معالجتها في حمامات ملحية

١. مساعدة الطفو. ٢. مرتكزات الطفو.
٣. مقاومات الطفو. ٤. مسند الرأس الثابت. ٥. القواعد المغمورة. ٦. المجاليف الخشبية. ٧. الاحذية دون الكعب.

وعند اجراء التمرينات العلاجية في الماء للاعبين او اللاعبات يجب ان تكون هذه التمرينات متدرجة وذلك لاعادة تاهيل العضلات وتتدرج بها كما يلي:

.ا. تطوير القوة العضلية وذلك عن طريق:
١ ـ تحديد الكثافة النوعية للاجزاء المصابة.
٢ ـ زيادة عدد مرات اداء الحركة.
٣ ـ تغير طول ذراع الرافعة.
٤ ـ العمل ضد تيار الماء.
٥ ـ زيادة مدى الحركة الى المدى الكامل للحركة.
٦ ـ استخدام المقاومات الصناعية.

ب. تطوير توافق العضلة ويمكن ذلك خارج الماء بواسطة الاداء الدقيق لحركات مركبة.

ج. عزل الحركة: ويجب هنا استخدام طرق مناسبة لتثبيت الاجزاء المصابة لامكانية التركيز عليها وطرق التثبيت الطفو هي:
١ ـ استخدام الاجهزة الثابتة لكل حالة.
٢ ـ التثبيت اليدوي:

والتمرينات العلاجية في الماء للرياضيين وغيرهم تشمل جميع اجزاء الجسم. فهناك تمرينات علاجية للعضلات بكافة انواعها والكتف ومثل ذلك تمرينات علاجية لمبعدات ومقربات مفصل الفخذ وتمرينات علاجية للعضلات المقربة والباسطة لمفصل الكتف وتمرينات علاجية لمفصل القدم وغيرها من التمرينات لجميع اعضاء الجسم.



أزمة في نابولي: هل يقدم المدرب استقالته.. ارضاء لمارادونا ؟!

يواجه نادى نابولى الايطالى معضلة كروية. أحد أطرافها هو النجم الدولى دييجو مارادونا. والطرف الآخر هو بيانكى مدرب فريق نابولى.

وجذور هذه المعضلة تكمن في أن مارادونا يطالب المسئولين بالنادى أن يقوموا بالاستغناء عن خدمات بيانكى. ويساند مارادونا في هذا عدد من أفراد الفريق. نظرا للخلافات التى وقعت بين أعضاء الفريق والمدرب قرب نهاية البطولة السابقة للدورى الايطالى، والتى يرى مارادونا انها كانت السبب الرئيسى في ضياع بطولة الدورى من نابولى.

والمعضلة التى تواجه المسئولين في نابولى انهم لا يستطيعون ولا يريدون مجرد التفكير في الاستغناء عن نجمهم مارادونا. نظرا لان ذلك الامر سوف يكلف النادى أموالا طائلة الى جانب انه سوف يحرم الفريق من القدرات والمهارات الفائقة للنجم مارادونا. الا انه في نفس الوقت فانه من الصعب عمليا وأدبيا على نابولى أن يفسخ العقد الذى تم تجديد التعاقد فيه مع بيانكى منذ حوالى شهرين.. خاصة أن بيانكى هو الذى استطاع أن يقود نابولى للحصول على لقب بطل الدورى عام ١٩٨٧ لأول مرة في التاريخ الرياضى للنادى. ونظرا لاستقالة وأوف النادى موقف المتفرج أمام هذه المعضلة التى قد تتفاقم وتهدد بصورة أكثر صالح الفريق.. لذا يرى البعض أن الحل الوحيد. أن يحاول أحد المسئولين بالنادى اقناع بيانكى بان يتطوع بتقديم استقالته.

□ مارادونا وخلاف مع مدرب فريقه



جونسون يحتفظ برقمه العالمى

● فاز العداء الكندى العالمى بن جونسون حامل الرقم القياسى العالمى في سباق الـ ١٠٠ متر بسهولة في البطولة الكندية لالعاب القوى.

ومازال بن جونسون يحمل الرقم القياسى العالمى لسباق الـ ١٠٠ متر وهو ٩،٨٣ ثانية

العداء البريطانى الشهير سباستيان كو فشل فى الوصول إلى سول

اقترب عصر ازدهار العاب القوى في بريطانيا من نهايته على مايبدو يوم الاثنين الماضي عندما فشل العداء البريطاني الشهير سباستيان كو صاحب اكبر عدد من الارقام القياسية في المسافات المتوسطة في ان يضمن لنفسه مكانا ضمن فريق العاب القوى البريطاني الذى سيشترك في دورة العاب سول الاولمبية التى تبدأ في سبتمبر القادم

فشل كو في تحقيق الرقم المطلوب في سباق ١٥٠٠ متر وكذلك في سباق ٨٠٠ متر واختير بدلا منه بيتر اليوث.. والوحيد الذى بقي من مشاهير العاب القوى البريطانيين ضمن المسافرين الى سول هو العداء ستيف كرام الذى سيشترك في سباقى ٨٠٠ و ١٥٠٠ متر.

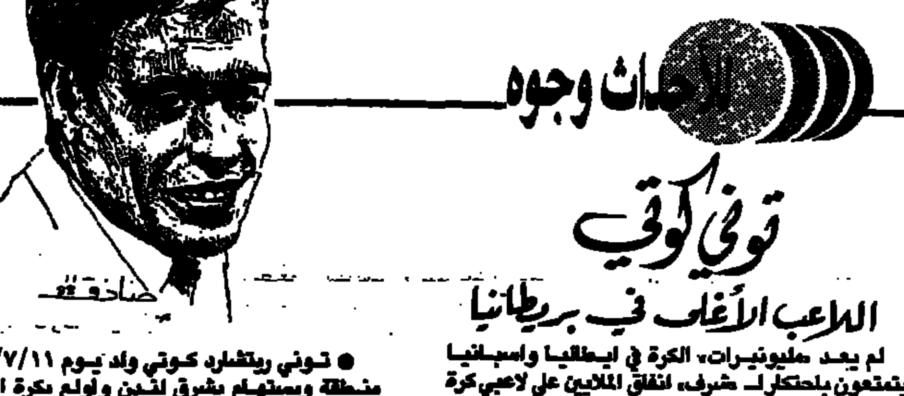
علق كو على هذا الموقف قائلا: « لولا ان ماحدث هو خيبة امل كبيرة لى شخصيا. ثانيا فانني اتمنى كل التوفيق لكل المختارين لنيل الشرف العظيم بتمثيل بلادهم في الالعاب الاولمبية

وجدير بالذكر ان كو (٣١ سنة) حقق الميدالية الذهبية في سباق ١٥٠٠ متر في دورة العاب موسكو ثم في دورة ...

القرح قبل بدء المسابقات المحلية لاختيار فريق العاب القوى في سول ان يتم استثناء اصحاب الميداليات الاولمبية من الاختبارات



● سباستيان كو
عصر العاب القوى انتهى



احداث وجوه

توني كوتي

اللاعب الأغلى في بريطانيا

لم يعد «مليونيرات» الكرة في ايطاليا واسبانيا يتمتعون باحتكار «شرف» انفاق الملايين على لاعبي كرة القدم.

فهاهم الانجليز الذين عرف عنهم وقارهم في سوق اللاعبين، وعن انيتهم شطارتها في ضبط ميزانيتها ـ كما يقال في الاستعمال الانجليزي الدارج ـ «بشريط الحذاء» يخوضون السوق فيبيعون ويشترون بالملايين.. ملايين الجنيهات الاسترلينية.. لا ملايين الكروزيرو البرازيلي ولا الليرة الايطالية.. ولا حتى الليرة اللبنانية البائسة!

منذ ايام تحطم الرقم القياسي لاثمان لاعبي الدوري الانجليزي لكرة القدم ـ اي بين ناديين محليين في الدوري ـ للمرة الثانية خلال شهر واحد عندما اشترى نادي ايفرتون الليفربولي قلب هجوم نادي ويستهام يونايتد اللندني بـ ٢،٥ مليون جنيه استرليني عدا ونقدا.. ناسخا بذلك الرقم الذي سجله انتقال اللاعب بول جاسكوين من نادي نيوكاسل يونايتد لنادي هوتسبر اللندني بمليوني جنيه فقط.. يا بلاش..

وبغض النظر عن التساؤل بجدارة كوتي بمثل هذا الثمن ام لا، من المفيد ان نعلم ان «ابن الـ ٢٣ سنة» سيحصل ضمن الصفقة على ما لا يقل عن ٢٠٠ الف جنيه لتوقيعه العقد مع دخل اسبوعي في حدود ٢٥٠٠ الف جنيه، مع العلم ان الصفقة ككل كان من الممكن ان تاخذ لها مسارا مختلفا، وينتقل كوتي الى الارسنال اللندني لا ايفرتون... مقابل ثمن قريب جدا من الثمن الذي عرضه ايفرتون ... لولا «نوبة تقشف» المت بجورج جراهام مدير الارسنال.

كوتي يصر على ان سبب تفضيله اللعب بعيدا عن لندن لايفرتون لا الارسنال ـ الذي اشيع انه كان يميل اليه ليبقى في العاصمة ـ اقتناعه بشخصية مدير ايفرتون كولن هارفي.. ورغبته بالتحدي واللعب بعيدا عن جذوره.

● توني ريتشارد كوتي ولد يوم ١٩٦٥/٧/١١ في منطقة ويستهام بشرق لندن وولع بكرة القدم منذ صغره.

وبتشجيع من والده كلايف لعب مع فتيان الحي ثم التحق بصفوف مدرسة نادي ويستهام يونايتد حيث صقلت موهبته وسطع نجمه تحت اشراف مديره الكفء جون لايل..

الان اللاعب الشاب الذي لا يزيد طوله على ٥،٨ اقدام، ويقود بلذة سيارته الفورد ايسكورت كابريوليه، لم يرد ان يبقى حيث هو بينما يفتش اداريو المنتخب الانجليزي عن نجوم جدد في مشوار كاس العالم المقبلة علم ١٩٩٠...

ومن هنا اعتبر ان عليه ان يلعب لناد اكبر يسمح له بالتالق ويدنيه من مركز ثابت في المنتخب وهو اللاعب الذي لم يلعب للمنتخب اكثر من ٣ مباريات... كلها كاحتياطي.

ليفرتون اطلق الطلقة الاولى في حرب «جذب كوتي» عندما عرض مليون جنيه... ورفض ويستهام الطلب، واهتم الايطاليون ثم تناسوا الموضوع، وبدا المزاد المحلي..

ولعب ويستهام بذكاء... فهدا الحماس ثم اشرع الباب امام ايفرتون والارسنال للتنازع على كوتي.. الى ان كسبه الاول..

الان كوتي وابوه وامه وخطيبته لورين (التي يعرفها منذ طفولته) يستعدون للانتقال الى مدينة ليفربول حيث سيكون بيت الاسرة الجديد وحيث يامل كوتي ان تتاح له ليس فقط فرصة التالق بجوار نجوم النادي الكبير بل متابعة هواياته الكثيرة (ومنها الجولف وسباقات الخيل) ... على الطريق لتثبيت اقدامه في المنتخب وانتزاع لقب الدوري مرتديا فانلة ايفرتون «الزرقاء».

أنت والنجوم



الحمل

٢١ اذار/مارس ـ ٢٠ نيسان/ابريل
علاقتك العائلية تتعرض لخلل بسيط، لكنه قد يصبح خطيراً اذا اسأت معالجة الأمر ـ مشروع جديد يوسع رزقك.



الثور

٢١ نيسان/ابريل ـ ٢٠ ايار/مايو
لا تتسرع باتخاذ قرار قطع العلاقة مع شخص من الجنس الآخر، حاول تفهم المشكلة قبل اصدار الحكم ـ خفف من التدخين.

الجوزاء

٢١ ايار/مايو ـ ٢١ حزيران/يونيو
الغضب لا يجدي والتفاهم خير وسيلة للوئام ـ ستشعر بشيء من الوحشة والقلق حتى نهاية الاسبوع ـ حقك الضائع تسترده.

السرطان

٢٢ حزيران/يونيو ـ ٢٢ تموز/يوليو
لا تتوقع النجاح اذا جلست تنتظر حظك بدون ان تسعى اليه ـ ان مزاجك هو الذي يقرر حوادث هذا الاسبوع.



الأسد

٢٣ تموز/يوليو ـ ٢٢ اب/اغسطس
استخدم حسن النية هذا الاسبوع فان ذلك كفيل بتسهيل امورك ـ احلامك جميلة ولكن من الضروري ان تبدأ بتحقيق الاقرب منها.



العذراء

٢٣ اب/ اغسطس ـ ٢٢ ايلول/ سبتمبر
ستنال ترقية ترحب بها لأنها سوف تفتح لك مجالات عديدة ـ اجلت عملا مهما عدة مرات حتى الآن والمطلوب اتخاذ قرار سريع.

الميزان

٢٣ ايلول/سبتمبر ـ ٢٢ تشرين١/ اكتوبر
يتهمك البعض بانك تبحث دائماً عن مصلحتك ولا تعطي أهمية الا لها ـ قرارك لن يرضي الجميع ولكن الحكمة مطلوبة.



العقرب

٢٣ تشرين١/ اكتوبر ـ ٢٢ تشرين٢/ نوفمبر
الفوضى التي هي طابع حياتك تسبب لك الكثير من المشكلات وتعطي عنك انطباعا خاطئا ـ تجنب التعب والارهاق.

القوس

٢٣ تشرين٢/ نوفمبر ـ ٢١ كانون١/ ديسمبر
ستشعر بانك على قمة العالم حيث ان الاشياء سوف تبدو وكأنها مصنوعة حسب رغبتك ـ ثقتك بالنفس تدعوك الى الاقدام على اعمال غير محسوبة النتائج.

الجدي

٢٢ كانون١/ ديسمبر ـ ١٩ كانون٢/ يناير
كن متفائلاً وسوف تحقق الكثير، اما اذا اتخذت موقعا متشائما فان ذلك سيقودك الى الوراء، الحذر ضروري.



الدلو

٢٠ كانون٢/ يناير ـ ١٩ شباط/ فبراير
تصرف بلباقة لكي تتيح لنفسك ان تفهم وجهة نظر الاخرين على حقيقتها ـ انت مرهق منذ فترة لانك الزمت نفسك بأمور لم تكن قادرا على تحقيقها.




الحوت

٢٠ شباط/فبراير ـ ٢٠ اذار/مارس
قد تفاجأ بحدوث بعض الأمور المزعجة لك دون أي دخل لك بها، لا تتضايق فهي لا تعدو كونها سحابة صيف لتمضي في سبيلها.

كلمات متقاطعة

اعداد: طارق محمود ابو ستيته
سلوان / القدس

افقي:ـ

١) شيخ الاسلام، حرف.
٢) خطيب عربي دعم الانتفاضة، حرف.
٣) احد خطباء المسجد الاقصى، حرف.
٤) احد خطباء المسجد الاقصى، حرف.
٥) علم مذكر، احد الوالدين، قرية في جنين.
٦) مختلفان، م، وسام مبعثرة، عكس حلو.
٧) للزراعة، خاصتي، ٤ حروف متشابهة، حرف.
٨) ٣ حروف مختلفة، وجع، حروف متشابهة.
٩) عكس بارد، زهق، للنداء، مختلفان.

عمودي:ـ

١) متشابهان، علم مذكر، مخيم فلسطيني.
٢) ب، متشابهان، دولة عربية، حرف.
٣) ن، متشابهان، علم مؤنث، حرف.
٤) حرف، متشابهان، علم مؤنث، احد الوالدين.
٥) يسعل، مدينة فلسطينية، ناقص حرف.
٦) مختلفان، علم مذكر اجنبي، علم مذكر.
٧) للنداء، ٣ حروف مختلفة، ٤ حروف متشابهة.
٨) هـ، متشابهان، علم مذكر اجنبي معكوس، ٣ حروف متشابهة.
٩) زعيم الثورة الفلسطينية.

